



الثلاثاء ١٥ تموز ١٩٨٠ الموافق ٣ رمضان ١٤٠٠ ، العدد ٣٧/١٨ VOL 18/37 – 15.7.1980

لبنان ، بمسيحيه ومسلميه ، صف واحد في وجه شقي المؤامرة : جميل وبيغن !

بيروت – اكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، امس الاول ، ان اجتياح الكتائب الاخير في اواسط الاسبوع الماضي لمواقع حزب الوطنيين الاحرار (بزعامة كميل شمعون) هو عملية استكمال المهمة التي بداهـا الانعزالي سعد حداد في الجنوب . وقال : ان منظمة التحرير مستعدة لخوض معركة حتى لا يقع لبنان ضحية التقسيم والتجزئة التي تريد فرضها قوى اليمين الانعزالي بشقيها – كتائب بيير جميل وعصابات سعد حداد – بالتشاور والتنسيق مع رئيس اركان حرب اسرائيل رفائيل ايتان .

واضاف عرفات أن منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية قادرة على احباط هذه المؤامرة ، التي تستهدف الشرعية اللبنانية ووحدة لبنان وسلامة اراضيه وعروبته . وقال : انهم يتحدثون الان عن الغرباء ، وهم يقصدون بذلك السوريين والفلسطينيين ، ونحن نعلن اننا لسنا بغرباء في هذه المنطقة فالغرباء هم المتعاونون مع اسرائيل ومع الامبريالية الامريكية .

وفي تصريح ادلى به داني شمعون ، قائد ميليشيا حزب الاحرار ، لوكالة « رويتر » اعلن : ان اجتياح الكتائب اسفر عن مقتل اكثر من ٥٢٠ مواطنا لبنانيا . واضاف – ان قطعان الكتائب متعطشة للدماء وهي ترتكب جرائمها بوحشية متناهية فتعتدي على النساء والاطفال ومن ثم تقتلهم بصورة همجية في محاولة لاثارة الارهاب .

واعلن انه سيشارك في اي عمل عسكري لوضع حد لجرائم الكتائب ولمنع قيام « الدولة الكتائبية » . كما سيواصل مباحثاته السياسية التي بداها . وكان التقى خلالها مع سليمان فرنجية وسليم الحص وياسر عرفات ، واعرب عن امله بالاجتماع الى وليد جنبلاط زعيم الحركة الوطنية اللبنانية .

واشارت انباء بيروت امس الى ان القوى السياسية الاخرى في لبنان ، والتي اقلقتها جرائم الكتائب وخططها التقسيمية ، تسعى لاتخاذ موقف موحد يمكنها من فرض الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية وضمان الامن للبنان ومواطنيه . ودعت صحيفة « البعث » السورية في افتتاحية عددها امس ، الاثنين ، الى تشكيل جبهة الانقاذ الوطني على اسس تثبت وحدة لبنان واستقلاله وعروبته وسلامة اراضيه وذلك لافشال محاولة قلب نظام الحكم الشرعي التي تنفذها

– البقية على صفحة ٦ ع ٦ –



● عاد الى البلاد وفد الشبيبة الشيوعية بعد زيارة الى المجر بدعوة من الشبيبة الشيوعية المجرية . واجرى الوفدان محادثات شارك فيها من الجانب الهنغاري الرفاق مريوتي – السكرتير الاول للشبيبة الشيوعية المجرية – وبيتي كوفاش – سكرتير المركز – وتسارفين فيلماش – مسؤول قسم العلاقات الخارجية وجابور راز – من مركز الشبيبة . ومن جانب شبيبتنا : الرفاق محمد نفـاع – مركز السكرتاريا – وطالي زهساني – عضو السكرتاريا القطرية – وسميح غنـادري – عضو اللجنة المركزية – ويهوشع حوري من فرع رمات غان . واجرى وفد شبيبتنا محادثات مع اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي بالاشتراك سكرتير الاتحاد الرفيق [illegible] ، وقوبل وفدنا باهتمام في كل وسائل الاعلام . وفي طريق سفره الى المجر اجرى محادثات مع الشبيبة الشيوعية اليونانية .

العدل في الميزان ...

في انتظار قرار المحكمة العليا في قضية المبعدين الفلسطينيين الثلاثة

القدس – لمندوبنا الخاص – ارجأت المحكمة العليا ، الى اجل غير مسمى ، قرارها بشأن ابعاد القادة الفلسطينيين الثلاثة : فهد القواسمي ومحمد ملحم والشيخ رجب التميمي . وجاء هذا الارجاء في نهاية جلسة يوم الجمعة الماضي (١١ الجاري) التي خصصت ، باغلبيتها ، لدفاع المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر عن المبعدين .

وكانت قاعة المحكمة قد غصت باهالي المبعدين وبالصحفيين وبعدد من رجال السياسة بينهم الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر ورئيس تحرير « الاتحاد » الرفيق اميل حبيبي ووفد رجال القضاء الفرنسي ورجال الصليب الاحمر الدولي . كما وقف عدد من انصار السلام في اسرائيل امام ابواب القاعة رافعين شعارات تطالب بعودة المبعدين .

واستقطبت المحامية لانغر ، في دفاعها القوى ، اهتمام واحترام الحضور . واعتمدت ، في دفاعها ، على سوابق قضائية ، عديدة ، اسرائيلية وغربية ، تثبت ان ابعاد المبعدين هو خرق للقانون وللاعراف الاخلاقية وانه جاء انتقاما سياسيا واضحا وانه من الضروري السماح لهم بالعودة الى وطنهم .

ولوحظ ، من اسئلة رئيس المحكمة ومن رد المدعي العام ، محاولة لتجاوز الامور القضائية والقانونية بالاعتماد على مواقف المبعدين السياسية .

وظهر هذا الامر واضحا في رد المدعي العام الذي لم يجد ما يستند عليه ، لتبرير ابعاد المبعدين وعدم السماح بعودتهم ، سوى مواقفهم السياسية مستشهدا بفقرات من « الميثاق الوطني الفلسطيني » ..

وكانت محامية الدفاع قد قدمت الى المحكمة شهادة وقعها المبعدون الثلاثة ، امام القنصل الامريكي في عمان ، يؤكدون فيها رغبتهم في السلام العادل وفي حقن الدماء . فما كان من السلطات الا ان ابرزت شهادة من ضابط اسرائيلي في مخفر جسر دامية « يشهد » فيها بانه « سمع » المبعدين يهتفون « بابادة دولة اسرائيل » !!

وردت المحامية لانغر على هذه الادعاءات انه تجري محاولة لمعاقبة المبعدين على تاييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية . هذا في الوقت الذي يعلن فيه مليون فلسطيني في المناطق المحتلة ان المنظمة هي ممثلهم الشرعي الوحيد .

وعلقت صحيفة « الفجر » المقدسية ، في افتتاحيتها امس الاثنين ، على المحاكمة بقولها : « الامر واضح . الابعاد تم لاسباب سياسية محضة . والمحاكمة كانت لمنظمة التحرير الفلسطينية اكثر مما كانت محاكمة المبعدين الثلاثة » !

اتهام امريكا واسرائيل والعراق بمحاولة الانقلاب في طهران

انقرة – طهران – اعلن ناطق رسمي باسم الحكومة التركية امس ، الاثنين ، ان مجموعة من الضباط العسكريين الايرانيين لجأوا في طائرة عسكرية الى تركيا وطلبوا حق اللجوء السياسي فيها . ولم يذكر المصدر عدد الضباط ورتبهم . الا انه يعتقد ان هؤلاء الضباط هم من المتورطين في محاولة الانقلاب السادسة الفاشلة ضد النظام الثوري الايراني .

وكان الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر قد اعلن انه تم اعتقال اكثر من ٦٠٠ من الايرانيين للتحقيق معهم حول علاقتهم او ارتباطهم بمحاولة الانقلاب الفاشلة والتي اتهم فيهـا الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل والعراق . وقال : ان الانقلابيين نفذوا محاولتهم في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة الماضية . وكانوا ينوون قصف بيت آية الله الخميني في العاصمة ، طهران .

سوق جديدة للسلاح الاسرائيلي : الصين!

حيفا – مكتب « الاتحاد » – ازاحت مجلة « نيوز ويك » الامريكية واسعة الاطلاع نقاب السرية عن الصلات اسرائيلية – صينية لعقد صفقة اسلحة بين النظامين الدائرين في فلك الامبريالية الامريكية . وقالت الصحيفة ان يوسف معيان مدير عام وزارة الحربية ويعقوب نئمان مدير عام وزارة المالية زارا الصين في الاسبوع الماضي بهذا الشأن وان اسرائيل تعرض على حكومة بكين « تدبير » قروض من اجل الصفقة (اسرائيل هوروفتس تدبر قروضا .. تصوروا !) .

وكيف عقبت حكومة اسرائيل على هذا النبأ : « هذا النبأ ليس صحيحا . فقد سافر المديران في مهمة من قبل وزارتيهما . اما عن المهمة نفسها فلم تعط اية تفاصيل » ! (« يديعوت احرونوت » ٧/١٤) .

اوامر الاقامة الجبرية في المناطق المحتلة

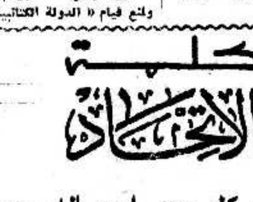
القدس – لمراسلنا – اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل امرا عسكريا تمنع بموجبه الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة ، من مغادرة قطاع غزة . وكانت السلطات طوال السنوات الماضية قد فرضت على الدكتور حيدر عبد الشافي امرا عسكريا يمنعه من السفر الى الضفة الغربية والى الخارج .

هذا وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصدرت مؤخرا اوامر بحق اكثر من ٢٠ شخصية فلسطينية من قطاع غزة تمنعهم من السفر الى الخارج .

يد الارهاب في بيروت تصيب الاطفال والنساء !

بيروت – وقع انفجار مروع في قاعة سينما « كارمن » الواقعة في محلة المزرعة في بيروت امس الاول ، الاحد . وكانت القاعة غاصة بالاطفال وامهاتهم الذين جاءوا لمشاهدة عرض خاص بهم . وادى الانفجار الى مقتل ٣ افراد وجرح اكثر من ١٥ اخرين .

وشجب الدكتور سليم الحص ، رئيس الوزراء اللبناني ، هذا الحادث وادان مرتكبيه .

حارة « كل من ايده اله .. »

اقتراح تعديل قانون « مكافحة الارهاب » ، الذي قدمه وزير القضاء تمير واقرته حكومة بيغن يوم الاحد الماضي وستعرضه على الكنيست في هذا الاسبوع ، ينقل الحياة العامة في اسرائيل – اذا ما اقرته الكنيست – الى وضع متدهور جديد . وها نحن نعلن ، منذ اللحظة الاولى ، اننا لا نستطيع اعتباره « حلقة اخرى » في سلسلة صعود الفاشية العنصرية في اسرائيل ، فحسب ، بل الفاشية العنصرية بعينها ، فاذا اقر هذا التعديل تصبح الفاشية العنصرية قانونا في اسرائيل .

لم نطلع ، حتى الان ، على النص الرسمي لاقتراح التعديل هذا . ولكننا قرانا في الصحف انه يعتبر جريمة ، يطالها عقاب القانون ، « التماثل مع منظمة ارهابية او التعاطف معها في مكان جماهيري او بطريقة يكون التماثل او التعاطف فيها جائز الرؤية او السماع في مكان جماهيري » . كذلك يعتبر جريمة « كل اجراء يعبر من ذلك (اى التماثل) مثل رفع علم او ابراز رمز او شعار او اطلاق نشيد او هتاف . وكذلك كل عمل يعبر بشكل واضح عن تماثل او تعاطف » .

ومن المعروف ان حكام اسرائيل ، من مقترفي مجازر دير ياسين وكفر قاسم ، الخ ، والذين يقومون بالاعمال الارهابية علنا ورسميا (الردع) في جنوب لبنان ، الاعمال التي تودي بحياة الاطفال والنساء ، هؤلاء الحكام الذين دمغتهم الامم المتحدة عشرات المرات بفعل الارهاب الشنيع ، هم هم الذين يتهمون القيادة المعترف بها دوليا للشعب باسره بالارهاب ، اى منظمة التحرير الفلسطينية .

ولكن قانون تمير لا يتوقف عند هذا الامر . بل يحظر « التماثل والتعاطف » مع « منظمة ارهابية » باى شكل من الاشكال – من رفع العلم الفلسطيني حتى الدعوة الى زوال الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني اسوة بغيره من شعوب العالم . ان بيغن وشارون وايتان وهامر وتمير (وغيرهم) يعتبرون هذا الامر « تماثلا مع منظمة ارهابية » .

ومن الواضح ، ايضا ، ان منظمة الامم المتحدة واغلبية دول العالم وكل الحركة الشيوعية العالمية « تتماثل وتتعاطف » مع منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيلها للشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل زوال الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على الاراضي الفلسطينية التي على اسرائيل (بنص جميع القرارات الدولية) ان تجلو عنها . ولذلك يصبح التماثل والتعاطف مع الهيئة الدولية ومع الدول والحركات التقدمية « تماثلا وتعاطفا » مع « منظمة ارهابية » . ولا نستبعد ان يكون الوزير تمير (الذي لم يخجل من تحميل ديمقراطية فايمر مسؤولية صعود هتلر الى الحكم في المانيا) يعتبر منظمة الامم المتحدة وجميع الحركات والدول التقدمية « منظمات ارهابية » . فقريبا ، قريبا جدا ، لن يبقى « غير ارهابي » في هذا العالم سوى حكومة بيغن ومؤسس « الكتيبة ١٠١ » ..

ان مجرد الاسترسال في شرح قانون تمير يجعلنا ننتقل الى باب الهزليات السياسية لولا ان الامر جدي وجدي جدا . الا يحق لنا ان نسترسل ونقول ، اعتمادا على هذا التعديل وعلى اقوال شارون وامنون لين ، ان مجرد وجود المواطن العربي في دولة اسرائيل هو « تماثل وتعاطف » مع « منظمة ارهابية » ؟ هل يستطيع ان ينكر ، مثلا ، اصله الفلسطيني ؟ هل يستطيع ، مثلا ، ان ينكر التاريخ ؟ انه احتج وسيحتج على سلب ارضه وهدم بيته وقطع رزقه ، قاوم وسيقاوم الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . طالب وسيطالب بالمساواة الفعلية . ولما كانت « المنظمة الارهابية » اياها تؤيد نضاله هذا ، فهل من غير الممكن اعتبار حتى مجرد نضاله اليومي « تماثلا وتعاطفا » ؟

وهل على العرب وعلى اليهود الديمقراطيين ، ايضا ، ان يكموا افواههم وان يكسروا اقلامهم ، حتى لا يتجاوزوا هذا القانون الجديد ، حين يجري ابعاد القواسمي وملحم والتميمي وحين يجري الاعتداء على حياة الشكعة وخلف والطويل وحين تصادر ارض وتنسيب غوش ايمونيم ويتفاخر ابن جينولا كوهن وقطمان الرابي كهانا على اغلاق ابواب العلم في وجوه طلابنا ؟

هل من الممكن ؟!

ليس في هذه الدولة دستور اساسي . فهي ، من حيث التوسع الاقليمي (الحدود) ومن حيث التحريض العنصري البهيمي ، اشبه بالمثل الشعبي : « حارة كل من ايده اله » ! ولكن ، حين انكشفت مجزرة كفر قاسم قررت المحكمة الخاصة انه من الممكن ان توجد اوامر عسكرية غير قانونية ، اى يجب الا يلتزم الجنود بتنفيذها ، اى قانون غير قانوني .

فهل ينتظر احد ، حتى اشد العميان بطيش السلطة ، من شعب باسره ان ينصاع لقانون قائم على نفي وجوده ؟

وهل ، حقا ، يوجد في اجهزة السلطة وزراء ومستشارون و « خبراء » ، من تلامذة « فلسفة » امنون لين ، يتوهمون انهم يستطيعون بمثل هذا القانون الهمجي ان يذلوا ويسكتوا من يسمونهم « المعتدلين » ؟ كنا نقول : ما بقي لنا ما نخاف عليه سوى ما نقعد عليه (اعجازنا) . ولكن هذا القانون لا يبقى لنا حتى ولا الاعجاز .

– البقية على صفحة ٦ ع ٤ –

(« الاتحاد »)

الفاشية تصبح قانونا في اسرائيل !

قانون يحظر التعاطف مع السلام العادل ..

القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت حكومة بيغن ورقة التوت الاخيرة عن حقيقة « ديمقراطيتها » وعن « واحة الديمقراطية » حين اقرت في جلستها الاسبوعية يوم الاحد امس الاول ، اقتراح قانون بتعديل امر « حظر الارهاب » . ويوسع التعديل نطاق الحظر بحيث يحظر « التماثل مع منظمة ارهابية او التعاطف معها في مكان جماهيري او بطريقة يكون التماثل مع منظمة ارهابية او التعاطف فيها جائز الرؤية او السماع في مكان جماهيري . ويحظر كل اجراء يعبر عن ذلك مثل رفع علم او ابراز رمز او شعار او اطلاق نشيد او هتاف . وكذلك كل عمل آخر يعبر بشكل واضح عن تماثل او تعاطف » .

ويذكر ان امر « حظر الارهاب » ، الساري مفعوله حتى الان ، يحظر « التنظيمات الارهابية » او « تاييد منظمة ارهابية » . ويقترح التعديل نقل المخالفات من المحاكم العسكرية الى المحاكم المدنية الاعتيادية وان تكون العقوبة على ذلك اما ٣ سنوات سجن او دفع غرامة حجمها ربع مليون ليرة او الاثنين معا .

ويبادر الى نص هذا التعديل وزير القضاء شموئيل تمير ومن المنتظر طرحه قريبا للقراءة الاولى على جدول اعمال الكنيست .

ولفتت « جروزاليم بوست » ، امس الثلاثاء الى استقطاب هذا التعديل تصريحا لاحد المراقبين ادعى فيه انه يستهدف الطلبة الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية « الذين ازدادت تصادماتهم مع العناصر اليمينية خلال مظاهرات جرت في الاشهر الاخيرة الماضية ورفعت فيها ، حسب قول المراقب ، شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير » !

وعندما سأل تمير ، في نشرة الاخبار التلفزيونية العبرية ، امس الاول ، هل يشمل هذا التعديل كل من يطالب بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني ، لم يخف نواياه واجاب بالايجاب . وبهذا وضع تمير الجماهير العربية برمتها وجميع انصار السلام العادل في اسرائيل في نفس الاتهام .

واستبق تمير هذا التصريح « الصريح » بتصريح اقبح منه حين رد على سؤال لاحد مذيعي التلفزيون الاسرائيلي ، باللغة العربية ، مؤداه : الا تعتبر هذا القانون خرقا للديمقراطية الاسرائيلية ؟ فقال : ابدا . الديمقراطية الاسرائيلية لن تمس بتاتا . ولكن هذه الديمقراطية يجب ان لا تكون كديمقراطية « فايمر » التي استغلها هتلر للاستيلاء على السلطة في المانيا ! اى ان تمير ، من دون خلق الله اجمعين ، يسمح لنفسه بتشبيه حركة وطنية لشعب باسره بالنازية . كما انه يحمل « ديمقراطية فايمر » في المانيا مسؤولية صعود هتلر الى الحكم !

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يزور الشكعة

خسر ساقيه وربح وحدة صف اصبح هو واخوانه اجنحتها المحلقة !

نابلس – خرج الوف اهالي نابلس ، مرة اخرى صباح السبت الماضي ، ليستقبلوا رئيس بلديتهم بسام الشكعة ويحيوه بالزهور وبالزغاريد حين عاد الى مقر عمله في البلدية لاول مرة بعد الحادث الاجرامي الذى ادى الى بتر ساقيه .

وتستمر الوفود الشعبية من جميع انحاء البلاد وعلى الرغم من امر المنع العسكري الاسرائيلي ، بزيارة الشكعة في بيته . وكان من بين هذه الوفود ممثلون عن نقابات العمال في الخليل ورام الله والقدس وبيت ساحور ووفد عن مجلس ادارة شركة كهرباء القدس وعمالها .

واستقبل بسام الشكعة ، بالعناق الحار ، وفدا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ظهر يوم الجمعة الماضي وتقدمه الرفيق ماير فلنر ، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير « الاتحاد » . وعاد بسام الشكعة واكد تقديره الكبير لقوى السلام والتقدم في اسرائيل على تضامنها معه ومع القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، قضية السلام العادل والشامل والثابت . كما عاد واكد انه لا يلاحظ وجود اى تحقيق في قضية محاولة الاغتيال .

وشاهد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في اثناء هذه الزيارة ، مئات الوفود من اهالي نابلس (بمن فيهم النساء والاطفال) وهم يهرعون للسلام على بسام الشكعة ويهنئونه بسلامة العودة . وكانوا يعانقونه . وكان يعانق الاطفال . وكانت الفتيات تطوق عنقه بقلائد الزهور . وكان واضحا انه خسر ساقيه وربح وحدة صف شعبية نضالية اصبح بسام الشكعة واخوانه اجنحتها المحلقة ..

اوامر عسكرية ضد شخصيات فلسطينية

رام الله – ابلغ مسؤولون في الحكم العسكري ، امس الاثنين ، كلا من مأمون السيد (رئيس تحرير « الفجر ») واكرم هنية (الشعب) وبشير البرغوثي (الطليعة) انه محظور عليهم السفر الى مدينة القدس ليوم واحد هو اليوم نفسه – الاثنين . كذلك ابلغوا انه محظور عليهم ، والى اجل غير مسمى ، الاشتراك في اي اجتماع او مؤتمر سياسي . وقيل لهم انهم اذا لم ينصاعوا لهذه الاوامر فانهم يعرفون « رد فعل » السلطة ..

في ٢٢ الجاري جلسة خاصة للامم المتحدة لبحث القضية الفلسطينية

نيويورك – ستعقد الجمعية العمومية للامم المتحدة ، يوم ٦/٢٢ ، جلسة خاصة للبحث في القضية الفلسطينية . وعلم ان حكام واشنطن هم الوحيدون الذين يعارضون هذه الجلسة !

واعلن غسان تويني ، سفير لبنان لدى المنظمة الدولية ، ان الدول العربية تعتزم تقديم « اقتراحات عملية » للجمعية العامة ، مثل وضع قوات دولية لحفظ السلام في الضفة الغربية والدعوة لعقد مؤتمر سلام للشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وتجديد دور وسيط الامم المتحدة .

هذا وكان الدكتور فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، قد اكد في حديث صحفي ان الامم المتحدة هي الاطار الوحيد والافضل الذي يمكن من خلاله البحث عن حل سياسي شامل . وشدد فالدهايم على ضرورة اشراك منظمة التحرير في اية مساع سياسية لتسوية قضية الشرق الاوسط . وقال : ان اية تسوية لا يقبلها الشعب الفلسطيني لا يمكن نجاحها ابدا .

« الحضارة الغربية » ! اولمبياد موسكو والاحتلال الاسرائيلي

القدس – لمراسلنا – منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الدكتور جورج رشماوي ، رئيس اتحاد كرة السلة في قطاع غزة ، من مغادرة القطاع بهدف المشاركة في الالعاب الاولمبية التي ستفتتح يوم السبت القادم في موسكو ، وذلك بهدف منعه من المشاركة في تمثيل فلسطين في هذه الالعاب . ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت قبل اسبوعين قد اعتقلت الدكتور الرشماوي ليومين ، بعد عودته من الاردن .

اسم فلسطين مس بالامن !

القدس – لمراسلنا – تزداد في الاونة الاخيرة شكاوى سكان المناطق المحتلة على ممارسات سلطات الاحتلال القمعية وتعرضهم الى التفتيش الفظ وتعرية النساء والرجال والاستهزاء والاهانات التي يتعرضون لها في اثناء التفتيش على اجسامهم . وتقوم الشرطة بمصادرة الحاجيات دون اي تفسير يركب على العقل السليم ! هذا ما اعترفت به صحيفة « عل همشمار » ، امس ، الاثنين .

والحق بالصحفية وبمدونة الـ... في اثناء عودتها الى رام الله عن طريق الجسر ، يوم الاربعاء الماضي ، بعض هذه الاجراءات التعسفية المتعارضة مع ابسط حقوق الانسان وكرامته . وبعد ان عرت بمدونة الطوبل ... التفتيش المذلة ، قامت الشرطة بمصادرة مدالية ذهبية منها ، نقشت عليها كلمة فلسطين ! وعندما سألت هل من الممنوع حمل اسم فلسطين ؟ اجابتها المسؤولة : « هذا مس بامن الدولة » .. (!!)

من اجل « القدس الموحدة » : عودة الى عصر الهمجية !

القدس – اصدر مكتب رئيس الوزراء ، باسم رئيسه بيانا دينيا فيبيا استعان فيه بالتوراة .

وجاء هذا البيان الميتافيزيقي للرد على تصريح وزير الخارجية البريطاني ، اللورد كرينغتون ، بخصوص القدس! وجاء فيه انه ليس من شأن كرينغتون « ان ينصح حكومة اسرائيل اين تقيم مكاتبها في القدس ، عاصمة اسرائيل .. القدس عاصمة ، عاصمة يهودية منذ عهود بعيدة وقبل ان تصبح لندن عاصمة للمملكة المتحدة . وعندما نقل داود الملك عاصمة مملكته ، من الخليل الى القدس ، لم يكن العالم المتحضر قد سمع باسم لندن المدينة بعد » .

على مؤتمر الجماهير العربية الشامل ان يرد على اخطر قانون فاشي

حيفا – مكتب « الاتحاد » – بعد فرض الاقامة الاجبارية على حوالي ٢٠ مواطنا عربيا ، وبعد تهديد رئيس الوزراء ووزير الثقافة بطرد الطلاب العرب من الجامعات ، وبعد مصادقة الكنيست على قانون يصادر تصفيا اراضي عرب النقب ...

بدت سلطات الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية تعد العدة لانزال اخطر ضربة حتى الان بالجماهير العربية في اسرائيل .

وفي امس ، الاحد ، صادقت الحكومة بالاجماع على مشروع قانون فاشي صاغه وزير القضاء بمبادرة من « محافل امنية » ينص على معاقبة الذين يعربون عن تعاطفهم مع « منظمة ارهابية » او يتماثلون معها بالسجن وبدفع الغرامات الباهظة .

لا مجال للعب بالالفاظ فالمقصود معاقبة كل من يؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .. وكل من يدعو الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني ..

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

تنكيل وحشي بمضربي سجن نفحة ! ضرب وزنازين وقنابل مسيلة للدموع ..

تل ابيب – لمراسلنا – يواصل حوالي مئة من السجناء السياسيين الفلسطينيين في سجن نفحة الصحراوي اضرابهم المفتوح عن الطعام ، الذي اعلنوه في الاسبوع الماضي احتجاجا على وضعهم المريع والمزري ، على الرغم من كل اعمال القمع والارهاب والضغط التي تمارسها السلطات ضدهم .

وكان من اخر المحاولات ، التي لجأت اليها السلطات لكسر الاضراب ، نقل السجناء الثلاثة علي جعفر ومحمد عبد القادر وعلي شاهين الى سجن شطة حيث وضع كل منهم في زنزانة انفرادية وذلك بدعوى انهم قادة الاضراب وانهم من المحرضين على اعمال العنف .

وذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » ، في عددها الصادر امس الاول ، الاحد ، ان شرطة السجون « اضطرت » لقذف السجناء الثلاثة بالقنابل المسيلة للدموع لدى نقلهم في سيارة الشرطة ، وذلك بادعاء انهم اثاروا الصخب والضجيج واعتدوا على السجانين . واعترفت صحيفة « معريب » في اليوم نفسه ، الاحد ، ان احد هؤلاء السجناء احتاج للعلاج الطبي في مستشفى العفولة ، الامر الذي يثبت ان الشرطة نفذت عملية تنكيل سافرة ضدهم ، ثم القت بهم الى الزنازين الانفرادية .

وفي محاولة من « يديعوت احرونوت » لاظهار الضحية معتديا ، كعادتها ، ذكرت ان حالة الغليان في صفوف ٣ الاف سجين امني في تصاعد مستمر وانهم يتمردون على سجانيهم . واضافت ان احد السجناء قام ، يوم الاثنين الماضي ، بضرب سجان في بئر السبع وشطب وجهه بشفرة حلاقة واصابه بجراح بالغة .

هذا ومن الجدير بالذكر ان سجناء نفحة اصدروا بيانا شرحوا فيه اوضاعهم الرهيبة . (اقرأ نص البيان على صفحة ٤ من هذا العدد) ..

« قـانون تمـير »

خطوة جديدة على طريق جهنم

بقلـم : سميح القـاسم


شموئيـل تميـر

● انسجاما مع المثل « يا رايح كثر من القبايح » فان حكم الليكود الرايح والقبيح معا يوغل في اجراءاته الجنونية ، في اطار سياسة الارض المحروقة، المتفاقمة، طردا ، مع تفاقم ازماته على كل صعيد . ولسنا بحاجة لدقة الملاحظة حتى نكتشف ان الجماهير العربيـة هي الهدف الاول للتحولات الاكثر شوفينية في بلادنا . وتتاكد بذلك سمة بارزة من سمات الفاشية ــ قمع الاقليات القومية، لاسيما في حالة استثنائية كحالة « الاقلية القومية العربية » هنا ، التي انقلبت من اكثرية الى اقلية في ظرف تاريخي شاذ . واذا كان مناحم بيغن قد استهل معركته الانتخابية (!) بالتحريض على الطلاب الجامعيين العرب متجاهلا سقوط حكومته في الوحل حتى انفها دوليا ومحليا، فان وزير عدليته شموئيل تمير يكمل « الرسالة التاريخية » التي يتوارثها الصهاينة ابا عن جد ..

امس الاول ، كما جـاء في صحف اسرائيل ، طرح تمير على جدول ابحاث حكومته مشروع قانون جديد لتعديل ما يسمى بنظام مكافحة الارهاب ، الذي سنه « مجلس الدولة المؤقت » عام ١٩٤٨ . واذا كان « نظـام مكافحة الارهاب » هذا يضع المرء تحت طائلة القانون في حالة انضمامه الفعلي الى « منظمة ارهابية » فان تعديل تمير المقترح يشكل تصعيدا طبيعيا لسياسة اليد الحديدية على المستوى التشريعي ، فتبعا لهذا التعديل المقترح يتعرض الانسـان (العربي الفلسطيني في اسرائيـل) الى خطر السجن ٣ سنوات اذا هو حمل علم « منظمة ارهابية » او هو انشد نشيدا ارهابيا او هو القى خطابا يتعاطف فيه مع منظمة « ارهابية » ..

وماهو تعريف المنظمة الارهابية في « اسرائيل » ؟

« المنظمة الارهابية هي مجموعة من الناس تمـارس في نشاطها اعمال العنف التي من شانها ان تسبب موت شخص ما او الحاق الضرر الجسماني به ، او التهديـد باعمال عنف كهذه » .

بناء عليه فان العلم القومي الشعب العربي الفلسطيني في اماكن تواجده كافة يصبح عرضة لان ينعته قانون تمير بانه علم ارهابي !! وبناء عليه فان نشيد « بلادي » هـو الاخر نشيد ارهابي !! وبناء عليه فان الاعتراف والتاكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينيـة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني يصبح ايضا عمـلا « ارهابيا » !! واخيرا ، وبناء عليه ، فان شموئيل تمير وحكومته والمنظمـات الارهابية الكولونيالية الصهيونية المسعورة على طول بلادنا وعرضها ، كل هذه الاشيـاء تريدنا ان نتنازل ، بقانون اليد الحديدية هذا ، عن انتمائنا العربي الفلسطيني وعن حقنا الراسخ في الكفاح من اجل وضع حد لماساة شعبنا ، بالاعتراف ، دوليا ومحليا ، بحقه في تقرير مصيره على ارض آبائه واجداده .

لقد مهدت الصحافة الصهيونية ، وما زالت تمهد ، لتمرير هذا القانون العنصري الرهيب وكان شيئا لم يكن. حتى صحيفة «هآرتس» (الرصينة !) تقدم على نشر مقال لدان مرغليت (٧/١٣) يقول فيه ان مفهوم « الحـــرم الجامعي » هو مفهوم يعود للعصور الوسطى ، ولكـن ادارات الجامعات مازالت تتمسك به للحؤول دون اقتحام الشرطة مؤسساتها .

واذا كان مفهوم « الحرم الجامعي » هو مفهوم خاطىء لا يستقيم مع عصرنا ، كما يوحي مرغليت هذا في هآرتس هذه ، فكيف يستطيع قانون تمير هذا ان ينسجم مع منطق العصر ، بينما لايخرج في روحه واهدافه عن روح واهداف محاكم التفتيش في القرن الخامس عشر او اجراءات مكارثي في ايام المكارثية ، ايام القرن العشرين الاشد حلكـــة وبشاعة ؟!

شموئيل تمير هذا ، الذي يمثل « زبدة » العقليـة الصهيونية و « خلاصة » الفكر الاسرائيلي السائد يجرؤ، بقانونه الفظيع، على نعت **حركات التحرر القومي** بالارهاب، علما باننا نعرف تاريخ تمير هذا وتاريخ رئيس حكومته وتاريخ حركته برمتها ..

لقد عرفت بلادنا مراحل سوداء في تاريخها . ما هذه المرحلة ، مرحلة بيغن وتمير واضرابهما فلا يفوقهـا فائق .. ولا باس ..

ان قانون تمير خطوة جديـدة على طريق جهنم ، وبئس المصير ..

حصيلـة العـام الدراسـي ١٩٨٠/٧٩ :
استمرار التـدهور في قطـاع التـعليم وتصعيد معركـة التـعليم العربـي

بقلم : أنطـوان شلحت

انقضى العام الدراسي ١٩٨٠/٧٩ . ماذا كانت حصيلته ؟! . لقد تهلل وجه وزير المعارف والثقافة ، زبولون هامر ، جذلا وهو يقول بملء فمه في مؤتمر صحفي عقده في القدس لتلخيص هذا العام (الصحف اول تموز ١٩٨٠) « كانت هذه السنة سنة تعليم حسنة ومثمرة على ضوء الصعوبات التي كانت خلالها مثل اجراءات المعلمين والتقليصات في الميزانية » . واغفلت « الانباء » الحكومية في نقل التصريحات المتعلقة بالوسط العربي (والنية واضحة ..) وخصوصا اشارة هامر الى تقدم جهاز التعليم في الوسط العربي . وقول اليعزر شمويلي ، مدير عام الوزارة ، « على الرغم من ان نسبة الطلاب العرب تصل الى ١٧ بالمئة فقط فان حصتهم في الميزانية تبلغ حوالى ٢٥ بالمئة . وقال انه رغم التقليصات في ميزانية وزارة المعارف والثقافة فلم يتم المس بميزانيات المعارف في الوسط العربي » .

لقد استبد الوزير ومدير عام وزارته جراتهما في هذه التصريحات من سياسة التمييز والاهمال وعدم التخطيط التي تمارسها وزارة المعارف تجاه التعليم ومتطلباته في الوسط العربي . وهي تنسجم مع محاولتهما السابقة سوية مع مسؤولين رسميين اخرين ، في التغطية على هذه السياسة بتصريحات مخادعة في اجهزة الاعلام .

وكان الوزير قد استبق المدير العام في الحديث عن رصد نسبة ٢٦٪ من ميزانية التطوير (وليس من الميزانية العامة) في الوزارة للوسط العربي . ووفق حسابات بسيطة سيمكن هذا المبلغ من بناء ٧٠ غرفة دراسية فقط في الوسط العربي . وهذا في حالة الغاء مشروع التجميد الذي لا يزال ساري المفعول ولم يجر التطرق اليه . وماذا بخصوص الحاجات الهائلة المطلوبة ؟! من منا لا يذكر النقاش على مدى عامين مع الوزارة حول هبة ال ٨٠ مليون المستحقة لبعض السلطات المحلية العربية والتي قلصت من ميزانية التطوير ووعد الوزير باعادتها من على منبر الكنيست وفي لجنة المعارف والثقافة البرلمانية وفي رده على استجوابات نواب الجبهة الدمقراطية . ولكن اتضح فيما بعد انها لم تجدد . وتدعي الوزارة انها [illegible] في الواقع قسطتها على مدى ٣ سنوات في حين انها كانت مرصودة للسنة المالية ١٩٧٩ — هذه عينة ..

عموما

لقد تميز هذا العام باستمرار تقليص ميزانية وزارة المعارف ، كغيرها من وزارات الخدمات . وبلغ حجم التقليص ، حسب المعطيات الرسمية ، مبلغ ١،٥ مليار ليرة وخلال ذلك اغلق ما مجموعه ٢٥٠ صفا دراسيا و ١٦ مدرسة .

كما خرج المعلمون الى النضال ضد اجراءات التقليص والفصل من العمل ومن اجل زيادة اجورهم زيادة حقيقية ورفع مكانتهم . فالواقع ان الاجر ، الذي يتقاضاه المعلمون ، هو وصمة عار في جبين الحكومة وقطاع التربية حيث ان غالبيتهم يقبضون اجورا منخفضة عن معدل الاجور العام في البلاد (حوالى ٢٥ الف ليرة) . وهو يقل بنسبة ٦٧٪ عن اجر مهندس صاحب الكفاءة والاقدمية نفسها علما بان المعلمين مدرجون في مستوى المهندسين . ورغم كثرة الشعارات القاهرة حول داب الحكومة على الاهتمام بقطاع التعليم فالواقع الملموس هو نقيض ذلك تماما حيث يقبع هذا القطاع الحيوي في اسفل سلم الافضليات وتقبع اجور المعلمين في اسفل سلم الاجور الاكاديمية . وينعكس هذا الواقع التعيس على نسبة ترك مهنة التعليم ، وخصوصا بين الرجال الذين لم تعد اجورهم تكفيهم لسد اود عائلاتهم في ظروف تسارع وتائر التضخم المالي والغلاء الفاحش ، الناجمة عن سياسة حكومة الليكود الاقتصادية .

تمخض هذا العام عن تقرير لجنة متصيوني الحكومية ، التي تم تعيينها في كانون الثاني ١٩٧٩ وكان عليها ان تقدم توصياتها خلال ٣ اشهر لكنها قدمتها في شهر تشرين الثاني اي بعد عشرة اشهر من تعيينها . وجـاء في تقريرها ان التاخير في عملها نجم عن رفض وزارة المالية تقديم معطيات للجنة تمكنها من فحص مداخيل واجور العاملين في التدريس بالمقارنة مع القطاعات الاخرى وكذلك عدد المهندسين الذين يحصلون على نفقات سيارة ، الامر الذي لم يمكن اللجنة من القيام بمهامها وادى الى استقالتها الى ان قدمت المعطيات لها فجددت نشاطها . ورغم ان هذا التقرير لم يصل الى مستوى صياغة خطة شاملة وعادلة لتحسين اوضاع المعلمين لكنه شكل مؤشرا ونذيرا على سوء الوضع وعلى قوة ومقدرة جمهور المعلمين على اضطرار المسؤولين للبحث في مطالبهم العادلة .

في هذا العام ايضا سرعان ما ضاقت حكومة الليكود ذرعا باجراءات الكفاح النضالية في قطاع المعلمين فلجات الى المحكمة واستصدرت قرارا يحظر على المعلمين الاضراب حتى صدور قرار محكمة العمل ، التي دعتها الحكومة للنظر في الخلاف بينها وبين جمهور المعلمين . وامعنت الحكومة في استهتارها حين رفضت الالتزام بقرار محكمة العمل ، الذي لم يلب مطالب المعلمين العادلة . وابقت على وضع من عدم تطبيق قـرار المحكمة ومطالبة المعلمين بعدم اللجوء الى سلاح الاجراءات الكفاحيـة النضالية . وارتفعت اصوات حكومية عديدة تعلن انه ليس لدى الحكومة اموال .. وانطلقت غيرها تحرض على المعلمين وبز مدير عام وزارة المالية ، يعقوب نئمان ، اقرانه في ذلك حين [illegible] المعلمين « خالفوا القوانين والنظام ومسوا بذلك بانفسهم وبمكانتهم » ! هذه الاوساط تعامت عن ان نضال المعلمين ليس هو الامر المسيء وانما المسيء هو سياسة الحكومة المغامرة — سياسة الاحتلال والصرف على المراض الاستيطان الكولونيالي وضرب قطاعات الشعب كافة وقطاعي الموظفين والخدمات !

في الوسـط العربي

وضع التعليم في الوسط العربي لا يطاق . مستوى التدريس — النواقص المادية والبشرية — مدى قبول الطلبة العرب للدراسة الجامعية — ازمة النقص الخانقة في غرف التدريس والبنايات الانسانية الآئلة . بلغ عدد الثانويين العرب ١٩٨٠٠ طالب يشكلون نسبة ٢٩٪ من مجموع الشبيبة ابناء ١٥ — ١٩ عاما في الوسط العربي . بينما بلغ عدد الطلاب الثانويين اليهود ١٣١٤٧٠٠ طالب يشكلون نسبة ٥٠٪ من مجموع الشبيبة ابناء ١٥ — ١٩ عاما في الوسط اليهودي .

نسبة عدد طلاب الفروع المهنية من مجموع الثانويين العرب تساوى ٩،٢٪ مقابل ٥١،٨٪ من مجموع الثانويين اليهود .

في المدارس العربية هناك ٤٥ ملاكا لكل الف طالب مقابل ٦٢ ملاكا لكل الف طالب في المدارس اليهودية .

معدل الطلاب العرب في صفوف التدريس هو ٣٦ طالبا للصف الواحد بينما المعدل الطبيعي هو ٢٥ طالبا للصف في المدارس اليهودية .

تبلغ ميزانية دار المعلمين العرب في حيفا نسبة ٣٠/١ من مجموع الميزانية المخصصة لتاهيل المعلمين في منطقة حيفا وحدها . ولا تستغل هذه الميزانية كاملة .

على هذا الضوء لم يكن من قبيل الصدفة ان تضع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قضية التعليم في الوسط العربي في راس اولوياتها انعكاسا لكونها في راس اولويات الجماهير العربية عامة . وشهد هذا العام تحركات شعبية واسعة النطاق اقترنت بالاجراءات الكفاحية التي عبر عنها باضرابي السلطات المحلية العربية ، في ٢٠ ايار ، والمدارس العربية الابتدائية والثانوية ، في ٢٧ منه . وجـاء رد الوزارة على ذلك مثيرا للقلق حيث انه لا يتجاوب مع ادنى المتطلبات الحيوية لقضايا التعليم في الوسط العربي . ومعروفة لهـذه الوزارة وللوزير شخصيا ازمة النقص الخطير في البنايات الآئلة وغرف التدريس (حسب اعتراف الوزارة هناك نقص بـ ١٣٠٠ غرفة ، وهذا دون حساب عدد الغرف المستاجرة وبنايات التروص والتنك والاسبست) .

وفي صميم هذا التحرك عقد المؤتمر القطري الاول للتعليم العربي ، في ١٧ ايار ، في الناصرة . ومثل تصعيدا هاما في المعركة الحضارية . وشارك فيه مئات الشخصيات ، بينهم ٢٨ رئيس سلطة محلية واعضاء كنيست ومحاضرون ومعلمون ومفتشون ومديرون وطلبة جامعيون وكتاب وشعراء وصحفيون . وتليت فيه تسعة تقارير حول نواحي وقضايا التعليم العربي . واختتمت التقارير بنقاش غني اسهم فيه عدد من الحضور . واتخذت قرارات عميقة شاملة .

ومما يفضح نوايا السلطات ان ممثليها تغيبوا عن المؤتمر مع العلم بان دعوات لحضوره وجهت الى مدير قسم المعارف العربية في وزارة المعارف والى نائبه والى رئيس مركز السلطات المحلية القطري والمسؤولين فيه .

وقرر المؤتمر اقامة « لجنة متابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي تكون مهمتها متابعة تنفيذ قراراته وملاحقة قضايا التعليم والثقافة ، في الوسط العربي . وتتالف هذه اللجنة من ممثلين عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ومن متخصصين في شؤون التعليم » .

وزارة المعارف والسلطات المحلية العربية

تعامل الحكم القائم في بلادنا ومنذ قيام اسرائيل ، مع الجماهير العربية وسلطاتها المحلية من منطلقات الاستعلاء والتمييز القومي . ولم تشذ وزارة المعارف ودائرتها العربية عن هذه السياسة الشاذة .

لقد بلغ التمادي في هذه السياسة مداه في هذا العام . فمنذ مطلعه طلبت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ثلاث مرات ان تقابل وزير المعارف او مدير عام الوزارة العام للتباحث حول شؤون المدارس والتعليم . وفي المرات الثلاث لم تتلق جوابا بالسلب او الايجاب . وثلاث مرات ايضا اعلن مسؤولو الوزارة في وسائل الاعلام عن تحرير ميزانيات لبناء مدارس في الوسط العربي وفي المرات الثلاث كانوا يخدعون الراي العـام ويخادعون السلطات المحلية المحتاجة لهذه الميزانيات .

جرى في هذا العام تصعيد نهج فصل المعلمين في سنوات التجربة فصلا جماعيا عشوائيا لايميز بين الناجح في عمله وغير الناجح . ثم تتكشف الاهداف من وراء ذلك : وسيلة لتصفية المعلمين من منطلقات الانتقام السياسي ولتحقيق اغراض سياسية . وحيث عارضت السلطة المحلية فكذلك اشهروا عليها سلاح « الغـاء الاعتراف » و « الغاء التفتيش » وايقاف المدفوعات المستحقة للمدرسة مستهترين بصلاحيات السلطة المحلية ومصلحة التعليم .

ومثل آخر على هذا التعامل الشاذ هو ابتعاد مسؤولي وزارة المعارف عن التعامل بالرسميات . فهؤلاء المسؤولون يفضلون دائما اعطاء التوجيهات والاوامر والمصادقات او الرفض شفهيا . ان التعامل الشفهي في قضايا رسمية يقصد منه تمكين معطي الامر ان يلعب على هواه وان يستطيع التنصل في حالة وصول الموضوع الى الرسميات (القضاء) .

نحو العام المقبل

بينما يستعد حوالى مليون ومئتي الف طالب و ٦٠ الف معلم بالعطلة الصيفية تتجه الانظار نحو العـام الدراسي المقبل في ظل مرحلة تدهور التعليم عامة والتعليم العربي خصوصا. فحكومة الليكود تصعد سياستها المغامرة على حساب سحق الخدمات الحيوية ، و « البشرى » التي سينام عليها قطاع التعليم هي حجم التقليصات المنوى تطبيقها في ميزانية وزارة المعارف على النحو التالي :

١— تقليص ٢٥ الف ساعة من المدارس الابتدائية والاعدادية (٣٩٠ مليون ليرة) .
٢— تقليص ١٣٠٠ وظيفة تدريس من المدارس الابتدائية والاعدادية .
٣— تقليص النشاطات التربوية — ٧ ملايين ليرة .
٤— تقليص ساعات الدراسة في المدارس المهنية — ٥٠ مليون ليرة .
٥— تقليص حجم الدعم للمدارس الشاملة — ٢٩ مليون ليرة .
٦— تقليص وجبات الطعام — ١٩٠ مليون ليرة (من ١٣٠ الف طالب تلقوا وجبات عام ١٩٨٠ الى ٤٠ الف طالب في العام المقبل اي بنسبة ٧٠٪) .

وننتظر جماهيرنا العربية ومؤسساتها النقابية والشعبية معارك تعلم تصعيدا لمعاركها الناجحة هذا العام .. فالى امام .

تعازينـــا

● الى آل ابو راس في قلنسوة والطيبة بوفاة المرحوم عميد العائلة ابراهيم ابو راس . له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب والشبيبة في قلنسوة

المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي السوري يستقبل ، بحماس ، تحية حزبنا !

استقبل مندوبو المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي السوري تحية اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، التي قرئت في المؤتمر ، استقبالا حماسيا رائعا . وننشر فيما يلي النص الكامل لتحية لجنة حزبنا المركزية :

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري
ايها الرفاق الاعزاء ،

باسم كل الشيوعيين في اسرائيل ، اليهود والعرب ، نرسل الى مؤتمركم الخامس باحر التحيات الرفاقية متمنين له كامل النجاح .

اننا نتمنى لحزبكم الشقيق ، الحزب الشيوعي السوري ، النجاح في نضاله الى جانب كل القوى التقدمية من اجل توطيد استقلال سوريا وتطورها الدمقراطي في صالح رفاهية وسعادة جماهير الشعب ومن اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

اننا نتمنى للحزب الشيوعي السوري النجاح في نضاله الوطني الى جانب كل قوى التقدم والاستقلال ضد مؤامرات الامبريالية وحكام اسرائيل الصهيونيين والرجعية العربية — هذه المؤامرات الموجهة ضد سياسة سوريا المعادية للاستعمار وضد استقلالها .

اننا متضامنون مع النضال من اجل القضاء على الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان السوريه وباقي الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ، ونحن متضامنون مع النضال من اجل احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية ، بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ، ومن اجل السلام العادل والشامل والثابت في منطقتنا .

اننا نتمنى للحزب الشيوعي السوري النجاح في جهوده من اجل تقوية الجبهة القومية الوطنيـة التقدمية في سوريا ومن اجل توطيدهـا وتحقيق اهدافها ومطالبها الوطنية والاجتماعية والاقتصادية كما عبّر عنها مؤخرا وخاصة من اجل توسيع الحريات الدمقراطية لجماهير العمال والفلاحين والمثقفين ومجمل القوى الوطنية التقدمية ومن اجل احقاق مطالب جماهير الشعب الواسعة ورفع مستوى معيشتها الماديـة والاجتماعية .

اننا نتمنى للحزب الشيوعي السوري النجاح في تعميق وحـدته وتوطيد صفوفه على اساس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية وعلى اساس الصداقة الراسخة مع الاتحـاد السوفييتي وباقي دول المنظومة الاشتراكية العالمية وعلى اساس التعـاون مع كـل القوى الدمقراطية والتقدمية في العالم .

ايها الرفاق الاعزاء ،

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، انطلاقا من اخلاصه لقضيـة السلام ومصالح جماهير الشعب في اسرائيل ، يخوض نضالا مثابرا ضد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربيـة التي احتلت في حرب حزيران العدوانية في عام ١٩٦٧ ومن اجل احقاق حق الشعب العربي الفلسطيني العادل والمشروع في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة الى جانب دولة اسرائيل وفقا لقرارات هيئـة الامم المتحدة . وانطلاقا من الاخلاص للماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية يخوض حزبنا الشيوعي نضالا مثابرا ضد الصهيونية ايديولوجية وممارسة لتناقضها مـع مصالح كلا الشعبين ، شعب اسرائيـل والشعب العربي الفلسطيني .

ان حزبنا الشيوعي متضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ضد الاحتلال والقمع ويعمل على تجنيد جبهـة سلام اكثر اتساعا في اسرائيل من اجل النضال ضد سياسة حكومة اسرائيل العدوانية وسياسة الضم ومن اجل الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد — منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل احلال السلام العادل والثابت في منطقتنـا ، السـلام الذي يحترم استقلال وسيادة كل دول المنطقة بما فيها دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية وكل الدول العربية .

ووفقا لذلك يعارض حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اتفاقيات « كامب ديفيد » التي وقعت تحت مظلة الولايات المتحدة الامريكية . ان هـذه الاتفاقيات جاءت مستترة بالادارة الذاتية لفرض الاحتلال الاسرائيلي الى الابد ولسلب الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير . ان الهدف من اتفاقيات « كامب ديفيد » انشاء حلف عسكري وسياسي بين مصر واسرائيل لخدمة مخططات الامبريالية في منطقتنا المعادية لاستقلال الشعوب . وتحت حماية هذه الاتفاقيات الانفرادية توسع حكومة اسرائيـل الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة وبتصاعد تدخـل اسرائيل العسكري ضد لبنان وتزداد التهديدات ضد سوريا وتكبر اخطار انفجار عسكري جديد في المنطقة .

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يخوض النضال دفاعا عن مصالح جماهير العاملين المتضررين من حكومة الليكود التي تنفذ سياسة تمنع احلال السلام وتخدم الامبريالية ورأس المال الكبير ، ونناضل ضـد سياسة التمييز القومي اللاحقة بالجماهير العربية في اسرائيل وضد مصادرة الاراضي ومن اجل المساواة في الحقوق القومية والمدنية .

ويخوض حزبنا نضالا متواصلا ضـد تحريض مراكز الدعايـة الامبريالية والصهيونية على الاتحاد السوفييتي — صديق الشعوب وحصن السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية . ان مساعدة الاتحـاد السوفييتي الاخوية الاممية للشعب الافغاني دفاعا عن استقلاله ونظامه التقدمي حيال التدخل الامبريالي — الرجعي ، هذه المساعدة هي اسهام هام من اجل استقلال الشعوب والسلام في العـالم كله .

ان حزبنا يرى في تقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية مهمة اساسية في النضـال من اجل تقدم قضية السلام العالمي واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية .

ايها الرفاق الاعزاء ،

اننا نتمنى لكم من اعماق قلوبنا النجاح في نضالكم من اجـل تحقيق اهدافكم السامية .

عـاش الحزب الشيوعي السوري !
عـاش النضال ضد الامبريالية ومن اجل الحرية والاستقلال !
عـاش السلام ! عاشت الشيوعية !

مع التحيـات الرفاقية
اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ص.ب. ١٠٤ حيفا

✽ مزبلـــة العنصريـــة ! ✽

● امثلة يومية تواجهنا عند استعراض الممارسة العملية لسياسة الاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية . من هذه الامثلة التي قـد لا تخطر على بال انسان غير مطلع على الامور المتعلقة بالاقلية العربية والتي هي شاهد عيان على التمييز والاجحاف اللاحقين بنا .. « مزبلة شفاعمرو » .

ونسبت هذه المزبلة القائمة على عشرات الدونمات المصادرة مـن سكان شفاعمرو على الشـارع العام كفار آتا — شفاعمرو ، الـى شفاعمرو اعتباطا ، ولا علاقة لسكان شفاعمرو بها اطلاقا ، سوى انها تنشر الاوبئة والامراض المعدية بينهم نتيجة الدخان المنبعث من «المزبلة» والذي يخيم على الاحياء الغربية من البلدة خلال معظم ساعات اليوم. ويشكل خطرا على حركة المواصلات نتيجة الجو الضبابي الذي يشكله والذي يمنع الرؤية الجيدة ، خصوصا في ساعات النهار المتقدمة . ومن اضرار هذه المزبلة قطع الارزاق كذلك .. في تاريخ ٣٠—٥—٨٠ ، وقبل الحصاد ، انتشرت النيران من المزبلة الى حقول القمح المحاذية والتي تعود الى سكان شفاعمرو والتهمت المحصول المنتظر !!

ولقد اكدت الشرطة بان الحرائق التي نشبت سببتها « المزبلـة » القريبة . مع العلم ان اصحاب الاراضي كانوا قد نبهوا عمال بلديـة كفار آتا بعدم احراق النفايات بالقرب من اراضيهم ولكن ! « لا حياة لمن تنادي » ..

وهكذا تقدر خسائر السيد سليم صليبا بحوالي ٨٠ الف ليرة بعد ان اتت النيران على حوالي ١٦ دونما من القمح العائد له !

من الضروري ازالة مزبلة بلدية كفار — آتا القائمة على اراضي العرب المصادرة ، لانها تضر بالسلامة العامة والصحة ضررا شديدا .

واستمرار وجودها يعرض الاراضي المجاورة للخطر ويعرض الاهليـن لمزيد من الخسائر .

فالى متى تتجاهل السلطات صحة وحياة العرب في هذه البلاد ؟! ام ان العرب ليسوا مواطنين في هذه الدولة ؟!

نبيل خورية — شفاعمرو

✽ الوطـن الممنـــوع ✽

● في اواخر سنـة ١٩٦٨ ، قبض علي بتهمة الصاق منشورات « معادية » للدولة ! وحكمت لمدة سنتين .. وبعد ان انهيت محكوميتي والفرج عني ابلغني البوليس امرا يمنعني من دخول المناطق المحتلة . في اول ايار ١٩٧١ ، سافرت الى الطيرة في المثلث للاشتـراك بمظاهرة اول ايار هناك . وحين رجوعي اضطررت الى المرور من طولكرم في الضفة الغربية المحتلة . وسقطت بطاقـة الهوية مني . ووقعت في النهاية بايدي رجال الامن ! واستدعوني للتحقيق وقدموني للمحاكمـة ! في المحكمة العسكرية في طولكرم !! وكـان معي العشرات من المتهمين بتهم « امنية » وغيرها . وصدر امامي حكم بحق احد مواطني بقـة الغربية ، وهو مثلي ممنوع من دخول الضفة الغربية المحتلة ، وحكم عليه بدفع غرامة باهظة ، وذلك لانه نقل ابنته التي اشتد عليها المرض الى الطبيب في طولكرم !!

اما انا ففضلت ان ادفع غرامة بمقدار ٦٠٠ ليرة ، رغم سـوء احوالي المادية ، على السجن الفعلي لمدة شهرين .

محمد علي خلف — جت — المثلث

✽ القدس والعرب والمتطفل روزنبلوم ✽

● ان العنصري الصهيوني روزنبلوم ، محرر جريدة « يديعوت احرونوت » المسائية، ليس اول من يحمل فكرة معاداة الشعوب العربية، تاريخيا وحضاريا ، خصوصا معاداته لشعبنا العربي الفلسطيني .

وفي افتتاحية « يديعوت احرونوت » ، الخميس ٣—٧ ، كتـب روزنبلوم ان اورشليم هي بنت ثلاثة آلاف سنة والفلسطينيون هم ابناء ١٥ سنة (؟!) وكيف تصبح اورشليم حقا لاطفال ولدوا اليوم (؟!)

الا يعرف العنصري روزنبلوم ان العرب الفلسطينيين هم احفـاد العرب الذين عاشوا في هذه البلاد قبل التوراة وبعدها ؟ الا يعرف هذا العنصري ان العرب اليبوسيين بنوا القدس وعاشوا فيها قبل ان ينقل مناحيم بيغن مكاتبه اليها بآلاف السنين ؟ وهل يستطيع هذا الروزنبلوم ان يشير الى جذور اسمه (!) بالنسبة للقدس ؟ ! يبدو انه حتى ابناء الـ ١٥ سنة يجيدون التاريخ احسن من هذا العنصري الوقح !!

كمال ابو حمود — دالية الكرمل

✽ أحـــزاب الليمونـــة ! ✽

● المقصود باحزاب الليمونة هو الاحزاب الصهيونية التي تعصر كل من يتعامل معها من العرب ثم تتخلى عنه ، فهذه الاحزاب لا يمكـن ان تخلص للمتعاونين معها من العرب مهما قدموا من تضحيات في سبيلها.

وصلتنا رسالة من السيد سعيد حمدان من قرية باتوح يروي فيها كيف انه حصل على عمل في مصنع يملكه عضو الكنيست عن « الحركة الديمقراطية للتغيير » ستيف فرطهايمر ، وكيف تعاون مع حركة عضو الكنيست هذا في الانتخابات المنصرمة ، ثم كيف طرد من عمله رغم انـه يعيل اسرة من عشرة انفار .

ويقول الاخ سعيد حمدان في رسالته انه توجه الى كل « اصحاب الشان » من هذه الحركة وغيرها طالبا المساعدة ولكن عبثا .. ثم كتب الى وزير « العدل » تمير الذي اصبح وزيرا « بفضل » هذه الحركة ، لكنه لم يتلق منه اي جواب ..

ويختتم سعيد حمدان رسالته بانه يبحث الان عن عمل آخر ليعيل اسرته بعد هذا الدرس الذي تلقاه ، ويطلب تعميم هذه التجربة حتى لا تتكرر في المستقبل !

✽ الاســم الحقيقي ✽

● الى م.س — بلادنا الواسعة !

لا نستطيع الرد على رسائل غير موقعة بالاسم الصحيح . وهيئة التحرير على استعداد للنشر باسماء مستعارة شريطة ان يكون لديهـا الاسم الحقيقي ، فهذه هي اصول النشر المتبعة في كل صحف الدنيا ، لاسباب قانونية لا يجوز تجاهلها .

تهانينـــــا

✽ الى الصديق محمد نحوله (حيفا) بمناسبة الخطوبة على الانسـة هدى على الصالح (سخنين) . مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفـا

✽ الى الزميل عبد الرحمن عاصي وزوجته بالمولود الجديد اشرف والف مبروك .

✽ والى الصديقة تحرير مصاروة وزوجها بمناسبة المولودة الجديدة ترنيم . والف مبروك .

✽ والى الصديق عبد الله عاصي وزوجته بمناسبة المولود الجديـد خليل . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع الطيبة

✽ الى العروسين معاد وازدهار ياسين بمناسبة زفافهما . والـف مبروك .

عبد الله واخلاص شعبان
اسعد ونظمية بدر
— طرعان —

✽ الى الرفيق كمال حاج وزوجته وابنتهما جهينة بمناسبة ولادة الحفيدة ريمـا .

اعضاء الحزب والشبيبة — البقيعة

✽ الى الصديق سعيد بشارة عبود وزوجته بالمولودة البكر نارمين .

اعضاء خلية اشوقاني — الناصرة

✽ الى الصديق لطفي سعيد مرعي وزوجته بالمولودة الجديدة .

اعضاء فرع الحزب والشبيبة — المشهد

✽ الى صديقنا فوزي نعيم موسى وزوجته بالمولودين التوامين .

اعضاء فرع ابو سنان — كفرياسيف

✽ الى الصديق محمود الحاج فرح وعروسه سلميه سليمان بمناسبة الزواج . بالرفاه والبنين والف مبروك .

✽ والى الصديق ابدي طلال ابدي وعروسه امنور يونس مصطفى بمناسبة الزواج . بالرفاه والبنين والف مبروك .

خلية محجوب للحزب — ام الفحم

✽ الى الرفيق الدكتور مصطفى متاني بمناسبة افتتاح عيادة طب اسنان في قلنسوة . نتمنى له التوفيق في خدمة بلده وشعبه .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في قلنسوة

✽ الى الرفيق ابراهيم عبد الحليم وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة — كترمندا

اكاديميو الجليل يشجبون اوامر الاقامة الجبرية

عكا — لمراسلنا — قام عدد من الاطباء والمهندسين العرب من الجليل بالتوقيع على رسالة موجهة الى وزير العدلية ، شموئيل تمير ، شجبوا فيها اصدار اوامر الاقامة الجبرية وطالبوا بالغائها فورا .

وجاء في الرسالة : « ان هذه الاوامر تشكل مسا خطيرا بالحقوق الانسانية للاشخاص الذين صدرت ضدهم ، وهي كذلك تشكل مسا اخطر بالحريات الدمقراطية وتنذر بتدهور خطير لا يمكن معرفة عواقبه » .

كما وجاء في الرسالة : « وهذه الاوامر ، هي حلقة اخرى من حلقات الاضطهاد ضد ابناء شعبنا الشرفاء والتي لا سبب لها الا معتقداتهم وافكارهم السياسية » .

ووقع على الرسالة كل من الاطباء : مي انمراوس ، خليل انمراوس ، محمود سعد ، سليم مخولي ، شكري عطا الله ، منير خوري ، جوني نقولا ، الياس نصر ، سمعان مرقس ، علي حايك ، حسن حسين ، نصرات ايراني ، محمد بكري ، كميل فاخوري ، نجيب موسى ، انور عوض ، داوود غطاس ، هاني حنا ، سهيل ضو وجريس سماره .

والمهندسون : باسل غطاس ، فليب تسيب ، نبيل نخلة ، معين باوط ، فواز سويد ، موسى جريس ، عبد شلاعطة ، انور طه ، يوسف الياس ، ميسرة عوض ، بشير عادل ، زهير سليم ، محمد كسكسولو ، غازي نعامنة ، طوني ابو سمرة ، فخري شريف ، اسعد شقور ، زياد حاج ، جانيت نحاس ومنذر خوري .

جبهة يافة الناصرة تدعم مؤتمر الجماهير العربية

يافة الناصرة — لمراسلنا — في اجتماعها الموسع ، الاسبوع الماضي ، استنكرت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية سياسة الاحتلال والقمع الوحشي واعلنت دعمها وتاييدها لمؤتمر الجماهير العربية الذي دعت لعقده اوساط شعبية واسعة .

كما استنكر الاجتماع اوامر الاقامة الجبرية التعسفية وطالب بالغائها فورا وبالغاء مصادرة اراضي عرب النقب واعلن تضامن جبهة يافة الناصرة مع الطلاب الجامعيين العرب في نضالهم ضد اخطار الفاشية والملاحقات العنصرية .

الاستيطان قائم قاعد

من « جنرال الزراعة » حتى « الاشتراكية الصهيونية » !

حيفا — مكتب « الاتحاد » — الاستيطان قائم قاعد و « جنرال الزراعة » اريئيل شارون ، يواصل زحفه الاستيطاني .

واخر تقليعة « تبريرية » شارونية لمصادرة الاراضي واقامة المستوطنات في الجليل والنقب ، حاكها « جنرال الاستيطان — الزراعة » ، بمناسبة افتتاح مستوطنة « ريحان » الجديدة على مشارف مرج ابن عامر ، واعاد تفصيلها في مناسبة استيطانية اخرى ، في « منطرة » — طل أيل — في الجليل الغربي . كيف ؟! قال الجنرال شارون : ان الاستيطان اليهودي رد على الاصوات العربية المطالبة بالاوتونوميا داخل اسرائيل !! اين هي الاصوات العربية المطالبة بالاوتونوميا داخل اسرائيل ؟! ام ان « هلي ببال الشيخ بيهمس فيه » ؟!

هذا وكان « جنرال الزراعة » قد صرح انه اقيمت في الجليل حتى الان ٥٠ مستوطنة منها ٣٠ « منطرة » وستقام عشر « مناظر » اخرى ؟! وان « المناظر » هذه ، تسيطر على ربع مليون دونم من الارض كانت تحت خطر السيطرة الخاصة عليها (؟!) .

كما وصرح شارون انه ستقوم ، قريبا ، خمس « مناظر » في وادي عربة وعشر اخر ، في المنطقة الواقعة بين بيت جبرين ويتير جنوب جبال الخليل . وان هذه المستوطنات ستمنع التسلط غير القانوني على اراضي الدولة (؟!) .

واشار شارون الى ان الهدف من اقامة المستوطنات هو منع التماس بين مواطني جبل الخليل في المناطق المحتلة مع عرب النقب !! ولهذا شرع باقامة مخطط استيطاني شبيه بالحذوة يبدأ طرفها في بيت جبرين وتستمر جنوبا باتجاه مستوطنات لاهف — دفي وتتجه الى يتير وتعود ثانية الى الشمال حتى منطقة تكوع (؟!) .

ومن الناحية الاخرى ، قام حوالي ٧٠٠٠ من اتباع حركة « هشومير هتسعير » بجولة في ارجاء الجليل ، بدات يوم السبت الماضي ، اعلنوا خلالها عن اقامة ١١ قاعدة « للناحل » (الشبيبة الطلائعية المحاربة) على اراضي الجليل . وبهذا تؤكد شبيبة المبام هذه مدى تعلقها « بالاخوة اليهودية — العربية » ومدى فهمها « الاشتراكية » !

بدء الاستعدادات لمهرجان الصحافة الشيوعية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بدات الاستعدادات في مناطق الحزب وفروعه لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية ، الذي سيقام في ١٨/١٠/١٩٨٠ ، واجتياز المسابقة القطرية في التوزيع وتسديد الاثمان .

وجاءنا من البقيعة ان فرع الحزب الشيوعي هناك قد عقد اجتماعا خاصا لبحث الموضوع واتخذ فيه ، بعد نقاش الاعضاء ، ٢٠ قرارا للتنفيذ تصلح نموذجا يحتذى لبقية الفروع . فيما يلي هذه القرارات :

١— البدء بالمباراة الرفاقية لزيادة مباع جميع مطبوعات الحزب حالا .

٢— تسديدثمن كل عدد من «الجديد» و « الدرب » و « الغد » قبل صدور العدد التالي .

٣— تسديد اثمان « الاتحاد » مرتين في الشهر ، والتسديد كل مرة حتى آخر عدد .

٤— البدء ببيع جماعي للصحف اسبوعيا من الآن وحتى ١٠/١٨ يوم مهرجان الصحافة .

٥ — الوصول الى جميع القرى المجاورة اسبوعيا وتم تشكيل لجنة خاصة لكل قرية .

٦— ان يقوم جميع الرفاق والاصدقاء « بهجمة على الجمهور » لتوسيع مباع صحف الحزب وشرح اهمية دورها النضالي في معارك شعبنا المتواصلة .

٧— ان يشتري كل رفاق الحزب والشبيبة كل انواع صحف الحزب .

٨— ان يحمل الرفاق الباعة الصحف اكثر من يوم واحد وان يطلعوا بها اكثر من طلعة واحدة وخاصة المجلات .

٩— زيادة مباع عدد الثلاثاء من « الاتحاد » ومجلة « الدرب » بشكل خاص .

١٠— ان يدفع كل الرفاق اشتراكا سنويا او نصف سنوي في « الجديد » وحالا .

١١— ان يدفع الرفاق ومن يقبل من القراء اشتراكا سنويا او نصف سنوي في « الاتحاد » .

١٢ — على كل من يتمكن من الرفاق الباعة ، ان يدفع للمحاسب دفعة من جيبه على الحساب سلفا ، وهو يحصل الاثمان فيما بعد من القراء .

١٣ — على كل رفيق ان « يجند » قارئا جديدا على الاقل خلال الشهر الاول من المباراة .

١٤— كل من ياخذ كمية من المجلات ، « الجديد » و « الدرب » و « الغد » ، يدفع اثمانها حالا للمحاسب ، وهذا يدفعه لبيعها ولتحصيل اثمانها .

١٥— التوجه الخاص لجميع اعضاء الهيئات ، المجلس المحلي ومجلس الجبهة والاكاديميين والمعلمين واعضاء جميع الهيئات الاخرى في القرية ليصبحوا من قراء صحف الحزب .

١٦— ان تبحث قضية الصحف والمباراة مرة كل شهر في هيئات الفرع من الآن وحتى ١٠/١٨ يوم مهرجان الصحافة .

١٧— زيادة الكتابة المحلية في جميع صحف الحزب وخاصة الاخبار المحلية والعمالية .

١٨— مراجعة الذين كانوا قراءا ، وانقطعوا لسبب ما عن قراءة صحف الحزب حتى يرجعوا لقراءتها .

١٩— اعطاء الرفيق المتفوق في توسيع مباع الصحف وفي التسديد قلم باركر كجائزة تقديرية متواضعة من الفرع وتقديم اسمه للاشتراك في المباراة القطرية .

٢٠— تشكلت لجنة مباراة محلية لاجل تنفيذ هذه القرارات بشكل عملي .



السلطات المحلية العربية الموحدة لن ترهبها التهديدات ...

● بين آن وآخر يطلع علينا مسؤولو هذا الحكم الغاشم بالتهديدات النطة ، تارة ضد طلابنا الجامعيين واخرى ضد « نشاطات المتطرفين في الوسط العربي » وثالثة ضد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ... الخ ... بيغن ... هامر ... غور آربيه ... ورابعهم ايرليخ ... الذي اعلن حملة شعواء على اللجنة القطرية للرؤساء العرب « التي أسست لتحسين الشروط البلدية في القرى العربية ، لكن سرعان ما خيم عليها جو من التطرف واتخذت من المواضيع السياسية محورا لنشاطاتها » ... وهو يحقد عليها لانها حسب قوله « دعت الى الاضراب العام عن الدراسة في نهاية شهر ايار في الوسط العربي كاضراب سياسي وليس من باب القلق على شؤون التربية والتعليم » .

هؤلاء الحكام اعتادوا ان يتكلموا مع بعض السلطات المحلية العربية بلغة الفارس والفرس ... بلغة « امرك ياسيدي » وقد « انصدموا » من هذه الوحدة الرائعة حول مطالب جماهيرنا العربية العادلة التي ظهرت في اجتماعات وقرارات سلطاتنا المحلية ولجنة الرؤساء القطرية ... وبدل الرد الموضوعي على المطالب العادلة يلجأون الى التزوير والتحريض والتهديد فقط لانهم لا يريدون التجاوب مع المطالب العادلة للسلطات المحلية العربية ....

كم مرة تجاوبت السلطات المحلية العربية مع اقل « تلميح » او « وعد ببحث » من جهتكم ، يا حضرة السيد ايرليخ ، واجلت او جمدت اضرابات او مظاهرات ؟! ...

ثم متى كانت الاضرابات العادلة نشاطا متطرفا يا حضرات ؟ الا تقراون او تسمعون عن اضرابات في السلطات المحلية اليهودية كل يوم ... من تل ابيب ... الى عكا ... الى شلومي ... الخ وهل الاضراب من اجل حق التعليم الانساني لاطفالنا ، بعد ثلاثين سنة من الصبر المر ، اصبح عملا سياسيا متطرفا ؟ قبل الاضراب الذي اعلنته السلطات المحلية العربية في المدارس رفضتم حتى الجلوس مع اللجنة القطرية للرؤساء لبحث النقص الخطير ، الذي تعترفون به ، في غرف التدريس ... ولكن هل النقص هو في غرف التدريس فقط ؟! .. ماذا عن النقص في غرف الادارة ... في وسائل الايضاح ... في المختبرات .. في قاعات الرياضة ... في البرامج والمناهج الانسانية — الوطنية ...!!

ثم ان اضراب المدارس كان قبل الجريمة البشعة التي ارتكبت ضد رؤساء بلديات الضفة الغربية بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل . ان ما ازعجكم يا سيد ايرليخ هو صوت الاستنكار العادل الذي رفعته لجنة الرؤساء في اجتماعها في ٦/٣ في قرية الرامة ضد الجريمة البشعة ، هذا الصوت الذي وقفت وراءه بوحدة رائعة جميع سلطاتنا المحلية العربية في الاجتماع التاريخي يوم ٥ حزيران في الناصرة ... هذا الاجتماع الذي اعلن باسم كل الجماهير العربية الاسرائيلية ان طريق السلام الثابت والعادل هو الرجوع عن الاحتلال ، وحل الاستيطان في المناطق المحتلة وقيام دولة عربية فلسطينية الى جانب اسرائيل ... سلام وامن وتفاهم يهودي عربي حقيقي ...

انى اطمئنك يا سيد ايرليخ انه ما من رئيس سلطة محلية عربي يقبل اليوم سياسة الخنوع وتقبيل الايدى التي تريدونها له ... وهو يرفض التزييف والتشويه لارادته ... وهو يرفض الهجوم الفاشي على الطلاب العرب في الجامعات ... وهو يرفض العودة الى ايام الحكم العسكري والاقامات الاجبارية الارهابية المنافية للديمقراطية والعدالة الانسانية ... وهو يرفض نهب اراضي المواطنين العرب في النقب ... وهو يرفض الحرمان من الميزانيات ... ومن البناء ومن التطوير ومن التصنيع ومن الخدمات الاجتماعية ...

ان رؤساء السلطات المحلية العربية ، يا سيد ايرليخ ، مع شعبهم من اجل المساواة التامة في الحقوق ومن اجل السلام العادل والثابت في هذه المنطقة الذي يؤمن حق تقرير المصير الكامل للشعب العربي الفلسطيني — حق اقامة الدولة العربية الفلسطينية الى جانب اسرائيل ...

وجماهيرنا العربية في اسرائيل ، كلها وراء اجماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ● .

تظاهرة رفع شعارات في عارة

عارة — لمراسلنا — قام اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة بتظاهرة رفع شعارات في الساحة العامة في قرية عارة ، يوم السبت ٧/٥ ، وذلك بمناسبة انعقاد محكمة العدل العليا لبحث قضية المبعدين الثلاثة واحتجاجا على اعمال القمع في المناطق المحتلة وتصريحات شارون باقامة خمس « مناطر » في منطقة وادي عارة .

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون : « منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني » ، « بوحدة القوى التقدمية اليهودية والعربية — الفاشية لن تمر » وغيرها .

هذا وقام الرفاق بجمع المزيد من التواقيع على البيان التاريخي من الاهالي الذين تجمهروا حول المتظاهرين معبرين عن تعاطفهم مع الشعارات والبيان .

غرامات بناء باهظة في اكسال

اكسال — لمراسلنا — حكمت محكمة العفولة على السيد علي محمود دراوشه بدفع غرامة بحجم ١٠٠ الف ليرة بتهمة اضافة بناء ٧٤ مترا مربعا الى بيته الخاص ، الذي يمتلكه ابا عن جد ويدخل نطاق مسطح القرية .

وعلم مراسلنا من السيد علي ان وكيل النيابة هدده بانه سيدفع غرامة بحجم ١٠ الاف ليرة عن كل يوم بعد موعد الدفع المقرر .

وكانت المحكمة نفسها حكمت على السيد احمد زرزور شلبي بغرامة حجمها ٥٠ الف ليرة على اضافة بعض الاسس للبيت الذي يبنيه . وعلى عدد من الاهلين بغرامات مماثلة بلغ مجموعها حوالى ١٥١ الف ليرة .

شبيبة طمرة على العهد

طمرة — لمراسلنا — استدعى مركز بوليس عكا عضو الشبيبة الشيوعية الرفيق محمود حسان ، رئيس مجلس الطلاب في مدرسة طمرة الثانوية حيث كان في استقباله رجل « الشين بيت » المدعو يوني ، الذي وجه اليه اسئلة « استفسارية » حول فرع الشبيبة ونشاط مجالس الطلاب وقام بتهديده بان استمراره في هذا الطريق « يهدم مستقبله » ... وباقي الاسطوانة .

وافاد مراسلنا في طمرة ان الرفيق حسان لم يابه بهذه الاسئلة واعلم السائل انه لا يخاف تهديداته وانه مثل رفاقه في فرع الشبيبة على العهد سائرون لا محالة .

دار للمعلمين تخرج عاطلين عن العمل !

المثلث — لمراسلنا — كان فتح دار المعلمين « المركز » ، في هدار عام ، مع كل المشاكل والامكانيات المحدودة لهذه الدار ، بادرة ايجابية تخدم طلابنا ومدارسنا .. الا ان التقليصات في ظل وزارة السيد زبولون هامر لا توفر ولا ترحم هذه « الدار » ايضا ! ولن تقبل دار المعلمين هذه ، في السنة المقبلة ، سوى ٦٥ طالبا من بين ٣٢٠ طالبا تقدموا بطلبات للالتحاق بها .. ولا يعود السبب للاكتفاء الذاتي في المعلمين لدى المدارس العربية ، كما يحاول تفسير ذلك بعض المسؤولين في وزارة المعارف ! بل يعود الى التقليصات التي تجري في الوسط العربي بنسبة ٨ — ١٠٪ من ساعات الحصص في المدارس ، الامر الذي يؤدي الى تقليص عدد المعلمين ! ؟

والمعروف انه تخرج من هذه الدار ، سنة ٧٩/١٩٨٠ ، ٧٦ معلما جديدا . الا ان وزارة المعارف عرضت عليهم نصف وظيفة واحيانا اقل (؟ !) ، اي ان الشبان والشابات الذين تعلموا لمدة ثلاث سنوات ، ينضمون فجاة (!) لجيش العاطلين عن العمل (؟ !) .

وزراء الحكومة ضد مستشار الحكومة

تل ابيب — قررت مجموعة من وزراء حكومة بيغن بزعامة وزير الزراعة اريك شارون ، وخلافا لراي المستشار القضائي للحكومة ، توسيع الشارع الموصل الى مستوطنة « الون موريه » الواقعة على اراضي قرية دير الحطب في منطقة روجيب في الضفة المحتلة .

وبذريعة المقتضيات « الامنية » سوغ الوزراء مصادرة اراضي الاهلين العرب لتوسيع ذلك الشارع الذي سيتم البدء به قريبا .

اضراب المستقلين في سلطة الاذاعة

القدس — اعلن العاملون المستقلون في سلطة الاذاعة (مخرجون وملحنون ومنتجون) الاضراب التام عن العمل احتجاجا على تدني رواتبهم والمكافآت التي تمنحها السلطة لهم مقابل « انتاجهم الحر » .

وبسبب هذا الاضراب لم يتم ، يوم الجمعة الماضي ، بث البرنامج الاخباري « مفكرة الاسبوع » .

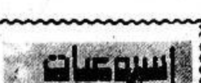
شركات التامين تطالب برفع رسوم التامين بـ ٥٥٪

القدس — اعدت شركات التامين مذكرة الى لجنة المالية البرلمانية ، من المتوقع تقديمها خلال هذا الاسبوع ، تطالب برفع رسوم التامين للسيارات بنسبة ٥٥ بالمئة . اي بزيادة ١٠٪ من الحجم الذي اوصت به لجنة شتسيل ، التي درست رسوم التامين وقدمت تقريرا بذلك .

وافادت مصادر لجنة المالية انها تميل الى تطبيق توصيات «الشتسيل» مع امكانية المناورة مع شركات التامين . ويسري مفعول الرسوم الجديدة في الفاتح من آب القادم .

● ما زالت بعض النقابات تعارض « زواج » هوروفيتس وميشل ●

بريشة « موشيك » — عن صحيفة « دفار »





الكنيست

جلسة اقرار « قانون مصادرة اراضي عرب النقب »

عرض لكلمتي النائبين ماير فلنر وحماد ابو ربيعة

النائب ماير فلنر :

تحفظات الجبهة

اننا نطالب بمحو البند رقم ١ في اقتراح القانون الذي يجيز التشريد بدون امكانية الاستئناف لدى محكمة . ونقترح اضافة ما يلي على البند ١ (أ) « ١ — لا يتم الاخلاء بالقوة و ٢ — الحكومة ملزمة بتمهيد مكان بديل يتم نقل المواطنين الذين سيجرى اخلاؤهم اليه ، يشمل اماكن سكن وقطع ارض صالحة للزراعة » . كذلك نقترح اضافة ما يلي « يتم الاتفاق على المكان البديل وحجم التعويضات التي ستدفع خلال مفاوضات مع المنوى اخلاؤهم . واذا لم يتم الوصول الى اتفاق يعلن عن اقامة لجنة شعبية باشتراك مندوبي الحكومة والاهالي وبرئاسة قاضي محكمة العدل العليا » .

نقترح شطب قسمي (ب) و (ج) من البند ٢ ، اللذين يجيزان لحاكم اللواء مصادرة اى ارض دون اعلام صاحبها بشكل شخصي .

بدون رؤية مجمل السياسة الحكومية العامة ازاء الجماهير العربية في اسرائيل ، السياسة الشوفينية العنصرية يستحيل فهم دوافع اللجوء الى سن قانون لفرض النهب والمصادرة على عرب النقب بدون اتفاق



● آثار « اليد الحديدية » على اللحم البشري ●

مسبق . شكليا انتم تسنون قانونا لكنه قانون للنهب لا انساني ، قانون عنصري كولونيالي .

عاموس هدار — معراخ : لماذا تنظر صوب مقاعد نواب المعراخ ؟

فلنر : لانه لولا تاييدكم لما تجرا الليكود على تنفيذه .

نقترح شطب القسم د ايضا القائل ان « شهادة حاكم اللواء في الجنوب بان شروط القسمين (ب) و (د) قائمة تكون دليلا قاطعا » — اى ان حاكم لواء الجنوب يقرر ان كل شيء على ما يرام وانتهى وعندها يمكن تنفيذ المصادرة والتشريد .

نقترح ايضا شطب القسم هـ في البند ٢ الذي جاء فيه « يجوز لوزير القضاء بمصادقة لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان يقرر انظمة لسبل اضافية تصدر بموجبها البيانات عن شراء اراضي — للدولة — وفقا للبند ١ » . وهنا يصل العسف ذروة جديدة . جاء في القانون « سبل اضافية » ولكن لم يتم ذكر هذه السبل يكفي ان يقرر وزير القضاء ذلك حتى يتم له ما اراد .

ويلي هذا القسم المجحف قسم (و) الاكثر اجحافا الذي يمنع اطلاق الدعاوى حول عدم السماع عن بيان المصادرة .. ويحدد القسم ز انه « يتم في الانظمة تحديد طريق ايصال البيان ومن يصدره ومن يوصله الى عنوانه » .. وهذا التحديد سوف يتم مستقبلا حسب نوايا المسؤولين .

وفي البند ٤ (أ) انه منذ تاريخ سن القانون يبدا العد التصاعدي لمدة ٣ اشهر يتم بعدها اخلاء الاراضي المنوي مصادرتها من قبل اصحابها وممتلكاتهم ومواشيهم . لماذا هذا الجريان السريع ؟ لنفرض جدلا ان بيان المصادرة قد يصدر بعد ثلاثة اشهر من اليوم هل يمهل اصحاب الاراضي يوما واحدا فقط ؟

اننا نقترح محو « خلال ثلاثة اشهر .. » وادخال الفقرة التالية «بعد مفاوضات وتوقيع اتفاق بين مندوبي الحكومة و المقيمين على الارض» .

ميزات عنصرية

نقترح اضافة البند التالي على اقتراح القانون « يحق لكل صاحب ارض او مقيم عليها وسلم بيانا بشأن مصادرة ارضه الاستئناف ، خلال ثلاثة اشهر ، لدى المحكمة المركزية في بئر السبع . ويتاجل موعد المصادرة حتى انتهاء الاجراءات القضائية » .

وهنا نصل الى نقطة هامة جدا : في القانون يريد مريدوه حظر الاستئناف لدى المحاكم . وسمعنا سابقا ، في امور اخرى ، عن نية الغاء على المحكمة العليا . اذن فما الحاجة عموما للمحاكم ؟ !

جاء في البند (٦) « في حالة انتهاء موعد تسليم الارض حسب البند ٤ يحق الدولة ، بدون الحاجة الى امر من المحكمة ، ان تتسلط على الاراضي وتخليها من اصحابها وممتلكاتها وحيواناتها » . نقترح شطب هذا البند .

اصبح بامكاننا تخيل المشهد : يصادرون اراضي عرب النقب ليس فقط بدون اتفاق وانما ايضا بدون امكانية التوجه الى المحكمة . الى اين وصلنا ؟ لسنوات عديدة تحدثنا عن ثلاث سلطات : تشريعية وتنفيذية وقضائية . ثم ، عمليا ، تريدون فقط سلطتين وسلطة واحدة حتى — سلطة تنفيذية . هذا يقارب الدكتاتورية . وهنا احد المؤشرات صوب الفشستة وليس فقط بالنسبة للعرب . انكم تخافون من المحاكم ايضا .

انكم تجلبون العار لاسرائيل . تركبكم اوهام قائلة انه اذا امتلكتم قوة الجيش والشرطة الهائلة يجوز لكم صنع كل شيء وخصوصا بالنسبة الجماهير العربية .

لقد صيغ القانون بخمسة الاف كلمة قانونية حتى يخلقوا الانطباع بانه قانون رزين والحقيقة انه قانون عنصري وفقط .

اضافات

نقترح اضافة ما يلي : مضاعفة التعويضات بعشر مرات ، لانها باحجامها المقترحة تعتبر مثارا للسخرية .

وفي ختام حديثي اتوجه الى جميع النواب بطلب تعديل هذا القانون العنصري البغيض او اسقاطه من على جدول الاعمال . اننا بمعارضتنا قانون تشريد عرب النقب ندافع عن مواطنين في البلاد ونحرص على اواصر العلاقة بين ابناء الشعبين ، ندافع عن اخوة الشعوب التي لا يمكن ان تكون الا على اساس المساواة والاحترام المتبادل . وانني متاكد ان كتلتنا بمعارضتها للقانون تعبر عن الضمير الشعبي وما تفعلونه الآن هو العار بعينه .

النائب حماد ابو ربيعة :

ان كل حكومة تبغي حيازة ثقة الشعب وتاييده التام لها ، بادىء ذي بدء ، ان تعمل على اشاعة المساواة في الحقوق لمواطنيها كافة . لكن الحكومة الحالية والحكومات التي سبقتها لم تتجه هذا الصوب بتاتا . والدليل القاطع على القول هو في انحاء القرى والمدن العربية في جميع نواحي البلاد التي اهملت وبقي عليها دون تطوير .

من خلال معاينة الميزانية العامة وحجم الاموال المرصودة للخدمات في القرى العربية يمكن الوقوف على مدى التمييز والمعاناة التي يعيش تحت وطاتها المواطنون العرب في البلاد .

تبذل الحكومة كل ما في وسعها لمساعدة القرى والمدن اليهودية في الوقت الذي تقوم فيه العثرات امام امكانية تطور الخدمات الاساسية في الوسط العربي . والهدف من وراء ذلك هو جعل حياة العرب في هذه البلاد جحيما لا يطاق .

خلال السنة العابرة بذلت سوية مع ابناء شعبي الجهود الجبارة في مفاوضة الحكومة ومسؤوليها ومؤسساتها بغية التوصل الى حل ايجابي لمشاكل اراضي عرب النقب . لكن ، للاسف ، ذهبت هذه الجهود ادراج الرياح . وقر قرار الحكومة ، لدوافع امنية ، على مصادرة اراضي عرب النقب فقط الصالحة للسكنى والزراعة وترك المساحات الشاسعة الصحراوية والبور . وفي سبيل ذلك شكلت لجنة للتفاوض قدمت اقتراحات شكلية وباهتة مثل التعويض عن ١٠٠ دونم ارض مصادرة بقطعة ارض مساحتها ٥ دونمات . والهدف من وراء ذلك هو اجلاؤنا عن اراضينا التي عشنا وتناسلنا عليها منذ الاف السنين .

يقينا ان صوتي لن يمنع اقرار القانون . لكن ارى من واجبي النضال من على هذا المنبر حتى اللحظة الاخيرة ضد هذا القانون ، الذي قررت كل الائتلاف والمعارضة على حد سواء اقراره .

هذا القانون يمنح السلطة التنفيذية كل صلاحيات السلطتين القضائية والتشريعية ، في الوقت الذي يحظر فيه على المواطنين المتضررين منه ممارسة الحق الانساني الاساسي في كل دولة دمقراطية — حق الاستئناف لدى المحاكم .

لن اتطرق تفصيلا الى حجم التعويضات المقترحة الهزيلة . ولكن ادعو كل صاحب ضمير ان يتذكر التعويضات التي منحت لمستوطني يميت وشرم الشيخ ويجري مقارنة بسيطة .

ويودي ان تعلموا ان العربي البدوي صادق في اقواله وكريم في افعاله متسامح مع اصدقائه عنيد مع اعدائه . ولهذا اذكر الحكومة ان مصادرة اراضينا بذريعة او بدون ذريعة بقانون او بما يتنافى مع القانون ، لن تنسينا اراضينا ابدا .

ادعو كل واع وصاحب ضمير ان يقفوا وقفة رجل واحد الى جانبنا ، الى جانب الحق والعدالة . ولنناضل سوية من اجل الغاء تنائج هذا القانون المجحف واعادة الحق الى نصابه .

ردود

هكذا رد ! هكذا تحقيق !

■ رد نائب وزير الدفاع ، مردخاي تسيبوري ، يوم ٧—٧—٨٠ على استجواب شارلي بيطون (من يوم ٣١—١—١٩٧٩) بخصوص تنكيل احد ضباط الاحتلال واحدى الجنديات بطالبات ثلاث من مخيم الجلزون لاجئين بشكل وحشي . وكانت قد ثارت ضجة في حينه على هذا الموضوع فقدمت الصحف ، في ٢٤—١٢—١٩٧٩ ، للتغطية على الضجة بنشر خبر حول توبيخ هذا الضابط والجندية .

جاء في رد تسيبوري انه في ١٦—٦—٨٠ قدم المدعي العام العسكري تقريره حول الحادث ، بناء على طلب قائد الاركان ، وتضمن النتائج التالية :

١ — تبين ان الضابط المذكور امر فعلا بضرب الطالبة انتصار حسين شيخ قاسم بواسطة مسطرة وادلى بافادته امام ضابط تحقيق .

٢ — بالنسبة للشك حول استعمال الضابط نفسه العنف مع الطالبة عادلة حسين محمود يحيى لم تتوفر ادلة كافية لتقديمه الى المحاكمة . وعلى هذا الاساس اقفل المدعي العام العسكري ملف الضابط . وتم نقله الى وظيفة داخلية لا تتعلق بالاتصال مع الجمهور .

وسال بيطون تسيبوري : هل هذا هو العقاب ؟

تسيبوري — لا ننشر عن العقوبات ولا عن اسماء المعاقبين .

بيطون — الا تعتقد انك بهذا الاسلوب تغطي على هؤلاء الاشخاص وتشجع استمرار مثل هذه التجاوزات ؟ .

تسيبوري — ما اعتقد به لست ملزما بالافضاء به اليك . قلت هنا ماذا جرى بالنسبة لهذا الموضوع . وبحسب الاجراءات الصحيحة نفعل كل ما هو مطلوب !

حول زيارة وفد الحزب الشيوعي الايطالي الى بكين

ما هى اهداف بكين الحقيقية من وراء هذه الزيارة ؟

بقلم : أ. ايفانوف

قام وفد الحزب الشيوعى الايطالى منذ مدة ، وكما هو معروف ، بزيارة رسمية الى بكين . ومما لا شك فيه ان الاراء حول دوافع هذه الزيارة ومجراها ونتائجها ، التى ظهرت فى الصحف الصينية ، ستلقى اهتماما لدى قارئنا .

ولم يخف الصينيون سواء لدى التمهيد لهذه الزيارة او لدى تنفيذها انهم يرونها فى ترابط مع سياستهم الدولية . وبلا خجل حاولوا جاهدين بيع نظرياتهم حول التطور العالمى والوضع الدولى القائم الان ، بما فيها نظرياتهم المعادية للسوفييت ، الى ضيوفهم .

وهذه النظريات تتفق مع الهدف النهائى لسياسة الصين الخارجية ، كما وضعت فى المؤتمر الحادى عشر للحزب الشيوعى الصينى وفى مؤتمر الشعب الوطنى فيما بعد . وقد كررتها ايضا شخصيات فى القمة الصينية مؤخرا ولاكثر من مرة والمهمة الاساسية هى « الاتحاد مع كل القوى فى العالم ، التى من الممكن النضال معها ضد الهيمنة السوفييتية » . وكل واحد يعرف من المقصود. فقد اتحدت القيادة الصينية، وخصوصا فى المدة الاخيرة ، قبل كل شىء ، مع القوى الاكثر رجعية فى العالم ، وعمقت علاقاتها مع الصقور الامريكيين ومع المحافظين البريطانيين ومع الجنرالات فى حلف شمال الاطلسى والعسكريين اليابانيين ومع بينوتشيت والشاه المخلوع .

واعلن دانغ سيوفين ، نائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى ونائب رئيس مجلس الدولة فى الصين ، فى (يناير) كانون ثانى ١٩٨٠ وعلى مسمع من هارولد براون، وزير الحرب الامريكى ، ان الصين والولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية واليابان تعد لاقامة جبهة مشتركة ضد الاتحاد السوفييتى « وان على حكومة كارتر ان تمنح العالم الذى تجرى اقامته بين الولايات المتحدة الامريكية والصين محتوى ملموسا » .

وقال ايضا وزير الخارجية الصينى هوانغ هوا ان « على الولايات المتحدة ان تدافع عن مصالح العالم كله فى مواجهة الاتحاد السوفييتى » . وهو هو صاحب المقولة « ان لدى الصين موقفا ايجابيا من السوق الاوروبية المشتركة وحلف شمال الاطلسى ولدى الصين قناعة بانه من غير المسموح به اللجوء الى مواقف مصالحة تجاه الاتحاد السوفييتى » . وهو القائل ايضا منذ مدة : « ان على اليابان ان تقوى قدراتها الدفاعية وخاصة سلاحها الجوى لتتمكن من الوقوف امام التهديد الحربى السوفييتى » .

وتجدر الاشارة الى انه لدى التحضير لهذه الزيارة وفى اثنائها اقتربت الصين اكثر الى الامبريالية والى الرجعية العالمية وصعدت نضالها السياسى والفكرى والديبلوماسى ضد الاتحاد السوفييتى وضد الدول الاشتراكية الاخرى وضد الدول التقدمية المحررة . وحرضت بكين ضد « التهديد السوفييتى » المتزايد وضد التعايش السلمى ودعت الجميع الى التسلح وحذرت ايضا الجميع من « الحرب الكبرى وحتى الذرية » . وقالت بكين انه من الممكن جدا ان فيتنام ستلقى « درسا جديدا » ، وهذا على الرغم من فشل عدوانها على فيتنام فى العام ١٩٧٩ . وعلى الرغم من ان اغلبية الدول الشيوعية والقوى التقدمية تقريبا ادانت عدوانها هذا

هوا كوا فنغ

فانها تستمر فى التدخل فى شؤون جاراتها الاسيويات الداخلية .

خرجت العلاقات من اطار اى حوار

وقبل يوم واحد من مقدم الوفد المضيف اعلن « دانغ سيو فين » بهزء ان الصين لا تخاف حربا عالمية فهى فقيرة جدا ولن تفقد كثيرا . وفى اثناء الزيارة كرر مقولة ماو المعروفة حول حتمية الحرب العالمية الجديدة : « الحرب ستنفجر عاجلا ام آجلا ... وبخصوص الصين فان الرغبة ان لا يحدث ذلك على الاقل خلال السنوات العشرين القادمة » .

ولم يخف دانغ ان السياسة الصينية تتجه نحو التقارب مع الامبريالية الامريكية : « ان علاقات الصداقة بين بلادنا والولايات المتحدة الامريكية ليست نتيجة لحسابات مرحلية ، بل هى سياسة استراتيجية ذات افاق واسعة » .

ورغم الوعد بان لقاء قادة الحزب الشيوعى الصينى والحزب الشيوعى الايطالى لن يكون موجها ضد احزاب اخرى الا ان قادة بكين منحوه لهجة معادية للسوفييت واضحة . واوضحوا جيدا فى حفل الاستقبال وفى المؤتمرات الصحفية التى اقيمت قبيل الزيارة ان سياستهم موجهة ضد الاتحاد السوفييتى وضد الحزب الشيوعى السوفييتى .

واوضح كوا فنغ بصورة جلية انه بسبب عدم انتظار اى تحسن فى العلاقات السوفييتية — الصينية . واعتمد دانغ سيو بنغ مجددا على التهديد المختلق الذى يشكله الاتحاد السوفييتى على الصين : « لقد خرجت العلاقات من اطار النقاش .. نحن نتوقع تهديدا سوفييتيا جديا .. لا حديث عن نقاش خالص .. » .

ونفى هوا سيو فنغ ، السكرتير العام للحزب الشيوعى الصينى ، حتى امكانية الاتصال بين حزبه والحزب الشيوعى السوفييتى . وقيادة الحزب الشيوعى الصينى تراهن على جعل نفسها حكما اعلى للحركة الشيوعية العالمية ، حكما دائما يقضى اذا كان خط هذا الحزب السياسى صحيحا او لا . وما هو معيار ذلك ؟! مدى « الابتعاد » عن الحزب الشيوعى السوفييتى و « النضال الجدلى » ضده .

وفى اثناء وجود الوفد الايطالى الذى تزامن مع الاحتفال بالذكرى ال ١١٠ لميلاد لينين نفثت الدعاية الصينية كل كلبها ضد الاتحاد السوفييتى .

انقسام الحركة الشيوعية العالمية

لم يتمكن وفد الشيوعيين الايطاليين من الموافقة على تطلعات معينة فى السياسة الصينية . فقال سكرتير عام الحزب الشيوعى الايطالى انريكو برلنغوير « اننا لا نوافق على رؤية الاتحاد السوفييتى فى صفوف العدو » . ولم يوافق الايطاليون ايضا على الحلف ، الذى تخطط له بكين مع الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية الغربية واليابان . وهذا هو الحكم الذى كان بالنسبة لتوجه الحزب الشيوعى الصينى لقضية الحرب والسلام فى اثناء العدوان الصينى على فيتنام .

ولم ينشر اى بيان مشترك عن نتائج المباحثات . ووصف الجانب الصينى الزيارة بانها « حدث تاريخى هام » . و « مرحلة جديدة فى التطور » .

وفى ١٤ نيسان فى مطار بكين لدى استقبال برلينغوير اعلن هوا سيو بنغ انه يرى العلاقات بين الحزب الشيوعى الصينى والحزب الشيوعى الايطالى فى « حكم السوية » . واعلن دانغ سيو بنغ فى لقاء مع الوفد : « خلال ١٥ عاما جرت الامور فى خط متعرج . تغيرات حدثت لديكم ولدينا. واخيرا التقى الحزبان الايطالى والصينى » . وفى حديث للصحف الايطالية قال : « لا طعم لاخفاء ان خلافات فى وجهات النظر لا تزال قائمة . ولكننا اليوم نتجاهلها » . واجاب على سؤال — كيف ينظر الى حقيقة ان الحزب الشيوعى الايطالى يستنكر توجهات معينة فى السياسة الصينية كاعتداء بكين على فيتنام مثلا ، اجاب قائلا : « لا اهمية لذكر الامر » .

وابرزت الصحف الصينية بصورة خاصة « عدم ارتباط الحزب الشيوعى الايطالى بالاتحاد السوفييتى » ، وموافقته على تكامل اوروبا الغربية ورفضه خوض نضال غير متوازن ضد سياسة حلف شمال الاطلسى ، ومن جهة اخرى تدعى ان علاقات الحزب الشيوعى الايطالى بالاتحاد السوفييتى تمنعه من الدخول الى الحكومة لان مثل هذه العلاقات تثير شكوك الاحزاب الايطالية الاخرى .



انريكو برلنغوير

ويكشف ما نشرته الصحف الصينية بصورة قاطعة ان بكين ترى فى نشاطها لترميم العلاقات الحزبية بين الحزب الشيوعى الصينى والحزب الشيوعى الايطالى احد العوامل المركزية لاستراتيجيتها الاساسية ، والتى بدايتها هى تشكيل « جبهة صدام واسعة » ضد الاتحاد السوفييتى وضد منظومة الدول الاشتراكية كلها . وفوق كل شك فان بكين تريد ان تستغل ارساء العلاقات الحزبية مع الايطاليين لترميم شخصيتها امام الشيوعيين وامام كل القوى الدمقراطية وقوى التحرر الثورية وكل هذا فى ظل استمرار سياستها الخارجية العدوانية والموالية الاستعمار . وواضحة هنا المحاولة لتقسيم الحركة الشيوعية . كانت بكين ترغب فى الاستناد الى مكانة الحزب الشيوعى الايطالى للتدخل بصورة اكبر فى نضال الشعوب من اجل التحرر القومى وضد الامبريالية. لا تخفى لا واشنطن ولا بكين « مصالحها الاستراتيجية المشتركة » ولهذا التوجه ابعاد كارثية . فواشنطن ترغب فى تنشيط الصين « كحصان طروادة » فى صفوف حركة التحرر

— البقية على صفحة ٥ —

تحذير سوفييتى للسادات من الاعتداء على ليبيا

موسكو — خاص ب« الاتحاد » حذرت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية « تاس » ، يوم الاثنين الماضى ، نظام السادات من مغبة اللعب بالنار وشن العدوان على الاراضى الليبية كما حدث فى العام ١٩٧٧ . وجاء هذا التحذير فى معرض التعليق على اهداف المناورات واسعة المدى التي تقوم بها جيش السادات بحضور وزير الحربية احمد بدوي . وقالت « تاس » : ان من يلعب بالنار لا يمكنه ان يضمن عدم احتراق اصابعه بها .

هذا واصدرت منظمة تضامن شعوب القارات الثلاث ، اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، فى هافانا بيانا يوم الثلاثاء ، اعلنت فيه عن تضامن شعوبها مع الجماهيرية الليبية ودعت الى تنظيم اوسع حملة تضامن عالمية معها .

حزب « تودة » يدعو الى وحدة القوى الوطنية الايرانية

برلين — خاص ب« الاتحاد » — فى مقابلة صحفية اجرتها صحيفة « هوريتسونت » فى المانيا الدمقراطية مع السكرتير العام لحزب « تودة » الايرانى ، الرفيق نور الدين كيانوري ، اكد ان الامبريالية الامريكية تهدف الى انزال ضربة قاصمة بالثورة الايرانية والقضاء على المنجزات الثورية للشعب الايرانى . واشار الى ان العملية الفاشلة التي قامت بها الولايات المتحدة بطريقة « اطلاق سراح الرهائن » جاءت وانها بالضرورة ، مؤشر لقرب الثورة . واعلن كيانوري ان حزب « تودة » ينادى ، من جديد ، لتوحيد كافة القوى السياسية والمجموعات المعارضة للمخططات الامبريالية .

وفى تصريح لصحيفة « ليموند » الفرنسية قال الرئيس الايراني بني صدر ان الولايات المتحدة تستهدف خلق الارضية الاجتماعية فى ايران لاجراء ثورة مضادة .

وفيما يتعلق بالرهائن قال بني صدر بان حكام واشنطن يستغلون تلك القضية بهدف عزل ايران فى الساحة الدولية وتشكيل ضغط ، من دول غرب اوروبا واليابان ، على ايران . ومن اجل اسقاط النظام الجمهورى فيها .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الرئيس ابو الحسن بني صدر اعلن فى تصريح سابق انه امكن افشال العدوان السافر على ايران بمساعدة مباشرة من حزب « تودة » اذ تمكن الحزب من كشف هذه المؤامرة وحذر القيادة الثورية منها .

فى الذكرى ال ٢٢ لثورة تموز فى العراق

نظرة الى سياسة نظام صدام حسين

بقلم : عفيف سالم

كشفت مواقف وفد النظام العراقى البعثى فى مؤتمر وزراء خارجية واقتصاد الدول العربية ، الذى اختتم اعماله يوم الخميس الماضى فى عمان ، كشفت هذه المواقف مضمون سياسة النظام العراقى المعادية للتضامن العربى الثورى والتقدمى ومفهومها المتعارض مع المهمات الاساسية المطروحة على حركة التحرر الوطنى العربية . فمنذ البداية طرح وفد النظام العراقى على المؤتمر المذكور ورقة عمل تمت بلورتها بالتشاور مع النظام السعودى ودول الخليج العربى الرجعية تدعو الى عقد قمة عربية اقتصادية وانشاء صندوق خاص لتعزيز التضامن العربى دون التطرق الى اسس هذا التضامن وبافراغه من اى محتوى سياسى . وكان الهدف من طرح ورقة العمل هذه ، التى دافعت عنها وفود المحور « العراقى — السعودى » ، افشال ورقة العمل السورية — الفلسطينية ، التى اقترحتها دول جبهة الصمود والتصدى العربية ، والداعية الى استخدام الموارد الاقتصادية العربية وخاصة البترول، ضد الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الاخرى المؤيدة لمؤامرة « كامب ديفيد » . اى بكلمات اخرى ان الورقة العراقية جاءت محاولة لتجنب المواجهة مع الامبريالية ولتنشيط الحل الامريكى .

وجاء هذا الموقف البعثى العراقى تتويجا لسلسلة من المواقف الرجعية ، التى سار عليها منذ ان بدا حملة القمع والارهاب الدموية ضد الحزب الشيوعى العراقى والقوى الوطنية الاخرى فى العراق والعالم العربى كله والتى تبلورت بشكل واضح بعد ان سيطرت الفئة الطفيلية البرجوازية على السلطة الفوقية ومقدرات البلاد الاقتصادية . فانتقلت الى مواقع مغازلة الدول الاوروبية الغربية المتطورة صناعيا ، لضمان ارباحها ، وبعد ان ارتبطت بالنظام الرجعى السعودى فى ميثاق الدفاع المشترك.

ومنذ ان حدثت عملية السقوط هذه ونظام البعث العراقى يبادر الى خطوات لاضعاف حركة التحرر الوطنى العربية وتصفيتها وذلك سعيا الى احتلال موقع القيادة فيها وفقا لمبادئه . وازدادت شراهته لتحقيق هذا الهدف بعد انتصار الثورة الوطنية فى ايران وسقوط نظام الشاه العميل . ويمكن تلخيص مبادرات التنسيق العراقية هذه بما يلى :

١ — الارتباط بالدول العربية الرجعية كالسعودية ودول الامارات ونظام سياد برى فى الصومال .

٢ — طرح « ميثاق العمل الوطنى » الذى قام به صدام حسين لتنسيخ مؤتمر الشعب العربى . ولافراغ التضامن العربى الثورى من محتواه وذلك لاضعاف الوحدة الثورية المضادة لحركة التحرر الوطنى للشعوب العربية مع منظومة الدول الاشتراكية .

٣ — محاولة التدخل فى الشؤون الداخلية لدول جبهة الصمود والتصدى واثارة المشاكل فى طريقها . اتضح ذلك مثلا فى تبنى نظام صدام حسين للرجعى عبد القوى مكاوى وتحريضه على النظام الثورى فى اليمن الجنوبى .

٤ — التحريض على الثورة الايرانية ودعم فلول النظام الشاهنشاهى السابق . والتحريض على ثورة الشعب الافغانى والنجدة السوفييتية الاخوية له .

٥ — تصعيد القمع الدموى ضد القوى الثورية فى العراق نفسه ، وتنفيذ سلسلة من عمليات الاغتيال فى الخارج ، بعد ان هدم الجبهة الوطنية التقدمية .

وقد كشفت صحيفة « غارديان » البريطانية ، فى عددها الصادر فى ١٢ شباط الماضى ، النقاب عن حقيقة هذا التوجه العراقى البعثى ، بقولها : « لقد كان العراق فى ظل العهد الملكى معقلا اساسيا للغرب . فهو يتمتع بمزايا عديدة : ثراؤه ومساحته وموقعه الاستراتيجى وتقدمه الاقتصادى والاجتماعى النسبى وكبر حجم جيشه (٢٥٠ الف جندى) ، كل هذا يجعل من العراق مركز نفوذ اقليمى ، خاصة بعد سقوط نظام الشاه ، وقد ابدى نظام صدام حسين من خلال تنسيقه لسياسته وتوافقه مع السعودية توقه الى اثارة اهتمام الولايات المتحدة الامريكية وذلك لاحتلال موقع الشاه السابق » .

ومما يكشف حقيقة هذا التطلع لدى صدام حسين الى جانب ما ذكر انفا ، استغلال نظام العراق البعثى لموارده النفطية لتقوية قدراته العسكرية بالاعتماد على الدول الغربية . فوفق التقديرات الاولية سيضمن النظام العراقى دخول ٣٠ مليار دولار لخزينته هذا العام من النفط . وهذه القدرات تكفيه لتسليح نفسه حتى الاسنان . وقد باشر فعلا بتنفيذ هذا الامر . فذكرت « صانداى تايمز » اللندنية (٣ شباط ١٩٨٠) انه عقد صفقة مع ايطاليا بمليار دولار واخرى مع فرنسا بمقدار ٣ مليارات .

كما اعلن نظام صدام حسين فى هذا المجال عن تجميد كل الخطط الاقتصادية التى اقرت سابقا لرفع مستوى معيشة حياة الجماهير بحجة ان تلك الخطط كانت مرتجلة وهو بذلك يسعى الى ضمان الارباح الطائلة للمحاسيب والمتنفذين .

ولم يخف نظام صدام حسين ايضا عداءه لحق الجماهير الكردية فى الحكم الذاتى فاجهضه .

يتضح من كل ما تقدم ان نظام صدام حسين يسعى ويخطو حثيثا لتحقيق ما ذكرته صحيفة « غارديان » . الا ان القوى الوطنية الحقيقية فى العراق واعية لهذه الاخطار ولهذا اعلنت عن تشكيل الجبهة الوطنية الدمقراطية من الحركة الاشتراكية العربية وحزب البعث العربى الاشتراكى (قيادة قطر العراق) والاتحاد الوطنى الكردستانى والحزب الشيوعى العراقى . واعلنت الجبهة ان اهدافها تتلخص بما يلى :

١ — اسقاط الحكم الدكتاتورى الارهابى والاتيان بحكم ائتلافى دمقراطى ينهى مخلفات النهج اللاوطنى واللاقومى واللاانسانى للطغمة الدكتاتورية الحاكمة .

٢ — تحرير العراق من الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

٣ — بناء عراق حر دمقراطى مستقل يتمتع فى ظله الشعب الكردى بحقه فى الحكم الذاتى الحقيقى .

٤ — الانضمام الى جبهة الصمود والتصدى لتسهم العراق بفعالية ونشاط فى النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ان سقوط نظام البعث العراقى المريع هذا يثبت مجددا ما اعلنه سلام عادل ، سكرتير عام الحزب الشيوعى العراقى ، الخالد الذكر فى عام ١٩٥٩ حين قال : « ان اى اتجاه لمحاربة الحركة الشيوعية فى اى بلد عربى لا يضعف الحركة الوطنية فى ذلك البلد فحسب ، بل انه يثير الخلاف والشقاق داخل الحركة الوطنية فى البلدان العربية الاخرى ، ويضرب تضامنها فى النضال ضد الاستعمار » . هذا هو الاتجاه الذى يعبر عنه الان نظام البعث العراقى ، الذى لم يستفد شيئا من مسيرة الثورة العراقية منذ ١٤ تموز ١٩٥٨ . ومهما حاول صدام حسين التستر على نهجه الرجعى هذا فان مواقفه المعادية حقا للتضامن العربى ولوحدة القوى الثورية الثلاث فى عالمنا المعاصر لن تخفيها الدعاية الطنانة التى يثيرها حول مواقفه . فهذه المواقف المزايدة تلتقى عمليا بمصالح الرجعية والامبريالية اولا واخيرا .

سجناء الحرية الفلسطينيون يطلقون صرخة الخلاص من جحيم سجن نفحة الصحراوى !

*** زنازين لقتل الانسان جسديا ومعنويا * انه اتون ملتهب * نخاطب الانسان فى كل مكان * مدير السجن : نعطيهم الحد الاعلى من المضايقات والحد الادنى من شروط الحياة * السجناء : الجوع ولا الركوع ! ***

[« الاتحاد »] — للاسبوع الثانى على التوالى وتحت ثقل اشرس الظروف ، يتابع سجناء الحرية الفلسطينيون فى سجن « نفحه » الصحراوى الجهنمى اضرابهم عن الطعام الذى اعلنوه احتجاجا على اوضاعهم الشبيهة باوضاع سجناء القرون الوسطى . وقد تسرب من السجن بيان — وثيقة اصدره هؤلاء السجناء الجبابرة يصفون فيه جحيمهم، المصنوع من جحيم الاحتلال ويطلقون صرخة الخلاص الرهيبة اس.او.اس ، مناشدين الراى العام العربى والعالمى الوقوف الى جانبهم فى محنتهم . وتنشر « الاتحاد » فيما يلى نص هذا البيان — الوثيقة لعله لا يكون مجرد صيحة فى صحراء ..]

وثيقة

نداء الى اهلنا .. والى الانسان .. اى انسان

يا اهلنا .. يا ربعنا .. يا شعبنا فى الوطن المحتل .. يا ايها الانسان اينما كنت فى كل مكان .. هذا نداء اس.او.اس .. فعلا انقذوا ارواحنا فنحن نقتل عمدا مع سبق الاصرار ، بحرية ما يسمى بالقانون ، هذا هو وضعنا بلا زيادة او نقصان .. ها نحن نعانى ونضطهد ١٣ عاما كاملة ندفع من صحتنا كل يوم ضريبة تعسفية جديدة ، ولا من ذنب جنيناه اللهم .. الا انكم اهلنا ، هذه هى جريرتنا .. وبناء عليها لابد ان ندفع ثمن رابطة صلتنا معكم ثلاثة عشر عاما ونحن نطلب ونطلب ونطلب تحسين شروط حياتنا ، وان نعامل بنفس الشروط التى ينالها اى سجين يهودى عادى مهما كانت تهمته او الجريمة التى ارتكبها .. الا اننا لم ننل فى اى من معتقلاتنا الامنية ، حتى الان ، هذا المطلب العادى والبسيط هذا مع العلم بان مدير السجون حاييم ليفى قد صرح فى بداية هذا العام ان اوضاع السجون (الخاصة باليهود) هى اوضاع ماساوية وكارثية ... اذا كنا نطالب بالمساواة مع اوضاع يصفها مدير السجون نفسه ب(ماساوية وكارثية) اذن ما هى اوضاعنا ؟ ان هذا السؤال سيثير استغرابكم .. ولكنه صلب الواقع .. الذى نعيشه ١٣ عاما ..

ولتنقل مناشدتنا لكم الى دائرة الضوء اكثر .. يوما ما التقى احد ثوارنا مع الجنرال حاييم ليفى وطلب منه ان نعامل اسوة بالشروط المعطاة للمساجين اليهود . وكان رده : « لن نعطيكم نفس شروطهم .. انهم اولادنا » . هذا سنة ١٩٧٧ .. قبل ٣ سنوات من افتتاح هذا المعتقل السيء الصيت والسيء السمعة — نفحه — ولقد قدمنا فى ٢ ايار سنة ٨٠ الى هذا المعتقل لنرى عجب العجاب ... بنايتان فى كل منهما عدد من الزنازين صممت كل منها لقتل الانسان جسديا ومعنويا . فمن اول نظرة تبرز واضحة جلية حقيقة العقليات الحاقدة التى صممت وساهمت فى تشييد هذا المعتقل .. الذى يمثل مدرسة التعامل مع الانسان الفلسطينى فى المعتقلات ، فمن يستطيع ان يصدق اننا فى قلب الصحراء بعيدا عن كل عمران .. بعيدا عن اى تلوث بيئى .. الا ان كمية الهواء فى زنازننا غير كافية .. لان الهواء الذى يشاء حظه التعس ان يدخل الزنزانة .. ليس له منفذ كما يجب للخروج !! . حيث لا توجد نوافذ للزنزانة التى يعيش فيها ٨—١٠ فلسطينيين . لقد استعاضوا عن النوافذ بستة خروم فى كل زنزانة مساحتها مجتمعة لا تزيد عن النصف متر مربع ، وهى تقع بالقرب من السقف .. اى لا نستطيع ان نرى من خلالها اى شىء .. كما انها لا تسمح بادخال الضوء الطبيعى مما يستلزم الانارة بالكهرباء طيلة النهار ، كما ان باب الزنزانة هو من الصفيح .. مغلق بالكامل ، وبالباب طاقة صغيرة ٢٠×٢٠ سم ثلاثة قضبان سمك كل منها ٢ سم .. وهذه الطاقة لا تفتح الا لمدة ١٢ ساعة فقط فى النهار وتقفل فى الليل.. حتى فى ايام الحر الخانق حيث تنقلب الزنزانة الى حيز ضغط عنيف .. وتصبح اتونا ملتهبا ، لا تفتح هذه الطاقة الصغيرة... والسبب كما يدعون .. امنى !!. وعملية فتحها ١٢ ساعة قد تمت بعد (طلوع الروح) وتدخل هيئة دولية محايدة ..

اننا هنا نسرد هذه القضية لتكونوا على علم ودراية بما يدور هنا ..

ان لنا سؤالا نطرحه على الانسان اينما وجد .. فى ارباع الدنيا الاربعة اين تعطى شروط تهوئة شبيهة بما لدينا .. لاناس الغالبيتهم الساحقة ، حوالى ٩٠٪ منهم ، لديهم احكام مؤبدة مدى الحياة ؟.. ابواب صفيح وزنازين بلا نوافذ ، وازدحام مؤلم ، ومعاملة لا انسانية من كل وجوهها.. اننا نخاطب الانسان كل انسان فى مكانه .. اننا نخاطبكم يا اهلنا ويا ربعنا ويا شعبنا .. اينما كنتم .. ان تعرفوا هذه الحقائق .. وان تقوموا بواجبكم تجاهنا .. من اجل تخفيف معاناتنا ما امكن فى هذه الظروف القاسية .. جد القسوة ..

نريد هواء .. نريد ان نتنفس .. نريد ان نرى لون رمال النقب .. نريد ان نشم ولو رائحة زوابعه . ان هذا المعتقل قد ابقى ضمن مدرسة خاصة .. وسنسرد هنا جملة حوادث تلقى اشعة اكس على الحقد الموجه ضدنا من سجانينا .

١ — الادارة هنا تتكلم بلسان مدير السجن الذى يتباهى بقوله « اننا نعطيهم الحد الاعلى من المضايقات .. والحد الادنى من شروط الحياة .. هذه هى الاوامر .. وانا عسكرى انفذ الامر » .

٢ — حضر البريغادير دكتور كوهين مدير الشؤون الصحية بمصلحة السجون لزيارة المعتقل ودار معه حديث نقتطف منه ..

نحن : « يا دكتور كوهين انت مدير الشؤون الصحية بالسجون .. لا باب من القضبان لكى تتنفس الزنزانة ، بل باب صفيح مغلق بالكامل .. طاقة تغلق بالليل .. اكل فى نفس الغرفة على الارض حتى بدون قطعة مشمع.. ١٣ سنة ننام على الارض .. الامراض توطنت ، ازمنت .. اكل درجة رابعة .. ولاولادكم درجة اولى .. باختصار شروط لا انسانية .. شروط ادنى من شروط الحفاظ على حياة الانسان كانسان حتى وان كان هذا الانسان فلسطينيا (!) . كيف تسمح بذلك وانت المسؤول الصحى الاول ؟؟ » .

الدكتور كوهين : « الشروط من فوق .. من فوق ..

نحن : « نتحدى ان تضعوا سجينا يهوديا فى مثل هذه الشروط ، بل نتحدى ان تضعوا ٨ — ١٠ ابقار فى نفس هذه المساحة المحدودة وهذا القدر المحدود للغاية من الهواء .. اسمع يا دكتور كوهين .. اعطونا شروط السكن التى تعطى لابقاركم فى زرائب الكيبوتسات .. من هواء ونور ورؤية .. » ولكنه لم يرد وتركنا وسار بعيدا .

٣ — جاء وفد كبير من اعضاء الكنيست لزيارة المعتقل ودخلوا احدى الغرف .. ودار حديث .. فاذا بمدير السجون لا يجد كلمة يصفنا بها امام اعضاء الكنيست الا كلمة « كلاب » وعندما يواجه وفد الكنيست بان الشروط السكنية والشروط الحياتية فى المعتقل غير انسانية وهى موضوعة فقط لقتل الانسان ، يجيب « خليك سبع يا سبع .. » .

واما اعضاء وفد الكنيست فعندما نحتج امامهم على الشروط اللاانسانية فى بناية المعتقل والشروط السيئة اللاانسانية لحياتنا فنطالبهم بان نعامل بنفس الشروط التى يعامل بها السجين اليهودى من تهوية واضاءة ورؤية واسرة وطعام وفتح ابواب ، وابواب قضبان .. الخ .. يتطاير الشرر من عيونهم .. ويجيبوننا : « كان عليكم ان تفكروا بهذه الشروط قبل مجيئكم » .. وكانت لنا اجابة لا نجد ان هذا وقتها وقد سمعوها .

يا اهلنا .. ويا ربعنا .. وشعبنا الرازح تحت الاحتلال .. ويا امتنا ويا تقدميي العالم اينما كنتم .. نعلن امامكم ان العقلية التى خططت هذا المعتقل بناء وشروط حياة لم تكن تهدف الا اتلافنا جسديا .. اننا نتعرض لمؤامرة قتل بدم بارد ، ونعلن اننا على استعداد لقبول راى اية جهة محايدة فى شروط البنيان او شروط الحياة . نحن نطلب منكم ان تقفوا معنا نناشدكم المساندة .. نناشدكم ان لا تخذلونا فنحن بضعة منكم يا اهلنا .. نحن ابناؤكم .. لا تتركونا نواجه الموت فى الصحراء .. ونحن عزل الا من ارادتنا . لم نخذلكم يوما ولن نخذلكم فلا تخذلونا اليوم . ما نريده هو .. هواء .. هواء .. نعم هواء..ما نريده هو ان نعطى نفس الشروط التى تعطى للسجين اليهودى ثلاثة عشر عاما ونحن نطالب .. ولكن بلا طائل . اوضاعنا تسير من سيء الى اسوأ .

بعد رحلة العذاب فى المعتقلات منذ ٦٧ .. تكون « نفحه » مقرا لنا .. قبرا جماعيا .. قبرا لابنائكم .. « نفحه » القبر .. بلا هواء .. بلا تهوية .. بلا اضاءة طبيعية .. بلا مجال للرؤية .. من يصدق ان القانون هنا هو ان من يخرج منا الادارة عليه ان يكبل بالحديد وان يعصب العينين .. ماساة .. مؤامرة تفوح منها رائحة الحقد على الانسان .. عملية قتل باسلوب جديد .. الا اننا لا يمكن ان نضع مصير حياتنا فى ايدى الجلادين ونسلمهم اقدارنا .

ولهذا فقد قررنا بعد ان خضنا كل السبل وطرقنا كل الابواب مباشرة او بواسطة لجنة دولية ، ولكن بلا طائل . فلا مساواة مع السجين اليهودى ولا يحزنون ... قررنا ان نموت واقفين ولن نركع .. بهذه الشروط قررنا ان نعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام حتى مساواتنا بشروط سكن وحياة السجين اليهودى ..

ستصلكم رسالتنا هذه ونكون قد اعلنا اضرابنا .. ان عددنا دون المئة ، اننا مجموعة قليلة العدد الا اننا نعلن اننا نطرق هذا الباب وهو سلاحنا الاخير بعد نفاد كل الوسائل القانونية مع ادارة المعتقل او بواسطة الهيئة الدولية الوحيدة التى تأتى للمعتقل . ولما كان لا بد من مواجهة اقدارنا وان نتحمل مسؤولية ذلك ، ولما كنا نعرف حقيقة بدنيتنا الناشئ وقدرة العدو على التسويف والمماطلة بل والكذب ، والافتراء على موقفنا هذا ، فاننا نضع بين ايديكم هذه الوثيقة لتتحملوا معنا دوركم ومسؤوليتكم .. اننا نضع امامكم حقيقة موقفنا .. ونقول للعالم باسره .. اذا كانت مؤامرة قتلنا قد جهزت بهذه القبور النائية فى عمق الصحراء ، فاننا نعلن : « نعم لآلام الجوع .. لا لآلام الركوع » .

حقا .. حقا .. « الجوع لا الركوع » .. سيصلكم هذا البيان وهو موجه لكل منكم بالاسم لتكونوا معنا .. نطالبكم بالتحرك معنا .. فهذا حقنا عليكم .. اضرابنا المفتوح عن الطعام يزداد قوة بوقوفكم معنا ، انه سلاحنا الاخير .. اننا فى « القرنة » لم نلجا لآلام الجوع القاسية لانها ترف، نعلم مدى المعاناة .. الا اننا لا نملك البديل .. انها مسالة حياتنا او موتنا ..

الان انتم تقراون وثيقتنا هذه ، نكون فى قمة تعرضنا لاشد انواع القمع والعطش .. وهنا يبرز دوركم.

والان ونحن فى اوضاع لا يعلمها الا الله .. نقف نحن معكم كما هى عادتنا وكما ربيتمونا .. اننا لا نعرف الاستجداء ان لنا حياتنا ، التى هى جزء من حياتكم .. ولهذا فقط سنحافظ عليها ، وسننتزع الحد الادنى لبقائها بين ظهرانيكم .

لم نطلب معاملة انسانية كاملة ، بل نطلب معاملة يعترفون هم انها ماساوية .. وكارثية كما يقول حاييم ليفى .

ان صحتنا تتدهور اكثر مما هى متدهورة .. هذا قبل الاضراب ، والان نعلن باننا نريد مقايضة حفنات من الهواء والضوء الطبيعى بكميات هائلة من الدم واللحم الذى لم تعد نملك منه الكثير بعد ١٣ عاما من شروط الاعتقال القاسية .

نكرر كلمتنا الاخيرة لكم .. نناشدكم .. نناشدكم .. نناشدكم .. انقذوا ارواحنا .. مطلبنا واحد .. المساواة بالسجين اليهودى فى شروط السكن وشروط الحياة .. ومسلتكم ودعمكم حقوقنا الاساسية ..

مع اطيب تحياتنا الانسانية .
وانها لثورة حتى النصر .

المعتقلون الفلسطينيون
معتقل نفحه الصحراوى
١٩٨٠/٧/٢

مليــارا انســان يتطلعون الى موسكو بانتظــار توهج الشعلـــة الاولمبيــة يــوم السبت



شيء مـــن تـــاريخ الالعـــاب الرياضية الاولمبية

اعداد : عبد القادر ظاهر

اصبح في حكم المسلم به ان نشاهد مباريات في المصارعة وكرة القدم ضمن مباريات الالعاب الاولمبية . واليوم ، لا يسأل المرء نفسه متى ظهر هذا الفرع الرياضي ومتى ادخل الى مباريات الالعاب الاولمبية ..

المصارعة :

اشترك لاعبو المصارعة للمرة الاولى في الالعاب الاولمبية عام ٧٠٨ قبل الميلاد . وعرفت هذه الرياضة في روسيا منذ القدم . ومارسها اللاعبون في اثناء الاسواق الدورية . وحصل ايفان بودوبني ، ابن الفلاح ، على لقب بطل العالم في المصارعة الكلاسيكية ست مرات مما منحه لقب بطل الابطال . وهناك حاليا ٣ انواع اولمبية من المصارعة هي : الكلاسيكية والحرة والجودو . وكانت المصارعة الكلاسيكية واردة في برامج الالعاب الاولمبية الحديثة الاولى في اثينا .

كرة السلة :

كانت لعبة « بوك ـ تا ـ بوك » شائعة بين قبائل الهنود الحمر الاينك والازتكيون والمايا منذ ٢٥٠٠ سنة . وهي ام لعبة كرة السلة الحديثة . وانذاك كان الملعب مطوقا بجدار حجري ثبتت في جهتين متقابلتين لبعضهما البعض في الملعب حلقات خشبية يرمى اللاعبون اليها بكرة مصوبة من المطاط . وكان اللاعبون يستغلون الركبة والفخذ والكوع فقط. ويذكر ان والد كرة السلة الحديثة هو جيمس بنسمين معلم التربية البدنية في امريكا . ودخلت كرة السلة الالعاب الاولمبية عام ١٩٣٦ في الدورة ال ١١ التي انعقدت في برلين .

العدو :

يعتبر العدو من اقدم الالعاب الاولمبية . وكانت المسافة الاولى تبلغ ال ١٩٢ مترا . وتقول الاسطورة ان هرقل نفسه حدد هذه المسافة بطول قدمه . كان العداءون في الالعاب الاولمبية القديمة يركضون على درب الملعب باتجاه مذبح الاله « زفس » .. وكان للفائز شرف اشعال النار فوق المذبح .

توجد حاليا ثلاثة انواع اساسية من مسافات العدو ـ القصيرة ـ مئة متر و ٢٠٠ متر .

المتوسطة ٨٠٠ متر و ١٥٠٠ متر .

الطويلة ـ ٥٠٠٠ متر و ١٠ الاف متر .

وسباق الماراثون ـ ٤٢ كم و ١٩٥ مترا .

وهناك عدا ذلك عدو الحواجز والمواصلات باشتراك مجموعات رباعية لمسافات عديدة .

الجمباز :

شمل الجمباز لدى قدماء الاغريق مجموعة كاملة من التمارين في العدو والمصارعة والقفز والملاكمة والرماية . ونعت الفيلسوف افلاطون مهملي تمارين العضلات بالعرج .. اما الجمباز الحديث فيشمل ستة تمارين للرجال هي: الحرة والقفزة الاستنادية وتمارين الحصان الخشبي والعقلة والمتوازيات والحلقتان الجمبازيتان . اما للنساء فتوجد اربعة تمارين اساسية ، هي الحرة والقفزة الاستنادية والمتوازيات والعارضة .

دخل الجمباز لاول مرة تاريخ البرنامج الاولمبي عام ١٨٩٦ في دورة الالعاب الاولمبية الاولى في اثينا .

الملاكمة :

في الالياذة يصف هوميروس وصف العارف الملاكمة اي اشتباك المتعاركين بالقبضات . وكان الاغريق يسمونها « بالاجاصة » و «الاكياس» و «العراك مع الظل » . في عام ٦٨٨ قبل الميلاد ادرج عراك القبضات في برنامج الالعاب الاولمبية. في عام ١٨٦٧ ادخلت القواعد السارية حاليا في الملاكمة وفي عام ١٩٠٤ ادرجت في الالعاب الاولمبية في سان لويس .

كرة القدم :

انتشرت في روما القديمة لعبة «سفيرو مافيا» ـ اي «الكرة السحرية» التي تشبه لعبة كرة القدم . وجاء في احدى وثائق القرن الـ ١٣ : « نأمر ونمنع باسم الملك اللعب بكرة القدم في المستقبل . وكل من يخالف يقع تحت طائلة القانون » .

الملك ادوارد الثاني
ملك بريطانيا

على شرف الالعاب الاولمبية في موسكو :

شبيبة عيلبون الشيوعية تعد لمهرجان رياضي واسع

عيلبون ـ لمراسلنا الرياضي ـ بادر فرع الشبيبة الشيوعية في عيلبون الى تنظيم مهرجان رياضي في القرية سيعقد في اواخر تموز الحالي على شرف الالعاب الاولمبية في موسكو .

وجاء في الاعلان الذي اصدره الفرع ان هذا المهرجان الرياضي سيشمل العديد من النشاطات والفعاليات الرياضية . وسيقدم الفرع للفائزين الشعارات والمداليات الاولمبية .

هذا ولا يزال المجال مفتوحا امام الفرق الرياضية والرياضيين لتسجيل انفسهم لدى المسؤول الرياضي في فرع عيلبون حتى العشرين من الشهر الجاري .

* اكبر حشد من الرياضيين يشاركون في اولمبيادة موسكو ١٩٨٠ وفشل المقاطعة * رياضيو ٨٨ دولة يتنافسون على الفوز بـ ٢٠٥ ميداليات ذهبية و ٤١٠ ميداليات فضية وبرونزية * رياضيو الدول الاشتراكية هم السباقون واليهم تتطلع الملايين *

* نيللي كيم ـ قفزة نحو القمة الاولمبية *

حيفا ـ لمحررنا الرياضي ـ اربعة ايام فقط تفصلنا عن الالعاب الاولمبية .. اربعة ايام فقط وتشتعل الشعلة الاولمبية في استاد لينين الرياضي في موسكو معلنة بدء الدورة ال ٢٢ من الالعاب الاولمبية التي ستستمر حتى الثالث من اب القادم . اربعة ايام فقط ويبدأ رياضيو ٨٨ دولة التنافس فيما بينهم للفوز بحوالي ٢٠٥ ميداليات ذهبية وبضعفها من الميداليات الفضية والبرونزية وسيحصل عليها محققو الارقام القياسية في اكثر من ٢١ فرعا رياضيا . وستتركز اهتمامات اكثر من مليارى انسان في جميع انحاء العالم عبر الشاشة الصغيرة واجهزة الاعلام الاخرى على هذا الحدث الرياضي التاريخي الذي يخطو ولاول مرة فوق ارض اشتراكية حررت الانسان واطلقت طاقاته .. « كل المنشآت الرياضية الاولمبية جاهزة ومستعدة لبدء المباريات » هذا ما اعلنه اللورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية .

اربعة ايام فقط ويبدأ الرياضيون سباقهم لاحراز النصر . وسيكون التنافس على اشده في العاب القوى والسباحة والجمباز ، وستكون المباريات على مستوى عال في غالبية الفروع الرياضية على الرغم من التغيب القسري الذي فرض على بعض الرياضيين من الولايات المتحدة الامريكية واليابان وغيرهم . ولكن غياب هؤلاء الرياضيين لن يضعف من المستوى الرياضي للاولمبياد . ونظرة الى الوراء تثبت صحة ذلك . ففي العاب القوى ، التي سيطر على بطولتها الرياضيون الامريكيون لفترة طويلة ، بدأ رياضيو الدول الاوروبية في تخطي الرياضيين الامريكان . ففي مونتريال (عام ١٩٧٦) حصل رياضيو الولايات المتحدة على ٦ مداليات من مجموع ٣٨ ميدالية ذهبية . ولم يحصل الفريق النسائي على اية مدالية ، بينما فاز فريق المانيا الدمقراطية بـ ١٠ ميداليات ذهبية . كما ان جميع الارقام القياسية التي سجلت في موسم العام ١٩٨٠ سجلها رياضيو بولندا والمانيا الدمقراطية وهنغاريا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا .

ويشير المراقبون الرياضيون الى ان التنافس في العاب القوى سيتمحور في اولمبياد موسكو بين الابطال العالميين من بريطانيا سبستيان كاو وستيف اوفيت وذلك في المسافات ٨٠٠ متر و ١٥٠٠ متر ، وسيحاول كل من الكوبي البرتو خوانتورينا والفنلندي لاتا فيرن والاثيوبي تيرنوس استمرار الحفاظ على الميداليات الذهبية التي انتزعها في مباريات اولمبية سابقة.

اما في العاب الجمباز وعلى الرغم من غياب الفريق الياباني ، الذي عانى في المدة الاخيرة من عملية تغيير الاجيال ، فان السيطرة ، كما هو معروف دوليا واولمبيا ، هي من نصيب رياضيي الدول الاشتراكية وفي الاساس رياضيي الاتحاد السوفييتي. فبين النساء يتركز التنافس بين فريق الاتحاد السوفييتي وفريق جمهورية رومانيا الاشتراكية . وستضطر بطلة رومانيا ناديا كومونتشي الى بذل جهد كبير للحفاظ على الميداليات الذهبية التي فازت بها عام ١٩٧٦ ، وستحاول مساعدتها في ذلك زميلتها افاريلا . مقابلها ستنتصب رياضيات الجمباز السوفييتيات في فريق متكامل التركيب تقف على راسه نيللي كيم . اما بين الرجال فستكون السيطرة ايضا للرجال السوفييت ، حيث سيقف على راس الفريق السوفييتي البطل الاولمبي الكسندر دتياتين ، الذي نحا وبراعة الى وريث امين للبطل السابق اندريانوف ، الذي امتاز عام ١٩٧٦ .

ماذا عن المباريات الاخرى ؟!

وكتب رئيس تحرير مجلة « سبورت زاروبيجوم » ، بوريس خافين ، حول المباريات الاخرى :

على حلبة رفع الاثقال في موسكو سوف يشهد العالم اقوى الرجال على ظهر الكرة الارضية . ففي بطولة العالم الاخيرة تم منح ٣٠ ميدالية وفقا لنتائج مسابقات الثنائي ، فاز بـ ٢٨ منها الرياضيون الذين يستعدون للاولمبياد . وابان ذلك ، احرز الالقاب العشرة السامية جميعا رياضيو الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وبولندا وكوبا .

اما سباقات التجديف التي ستجرى في قناة كريلاتسكويه فستضم اقوى لاعبي التجديف جميعا تقريبا . وفي بطولة العالم للتجديف الاكاديمي التي جرت في العام الماضي فاز رياضيو جمهورية المانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتي ورومانيا وفنلندا بـ ١٢ ميدالية ذهبية من مجموع الميداليات الذهبية ال ١٤ للبطولة . وفي مسابقات التجديف من المستوى نفسه بقوارب الكياك والكانو شغل ممثلو الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية ورومانيا والمجر المركز الاول في ٩ مسافات من المسافات الاولمبية ال ١١ .

والصفوة العالمية كلها تقريبا سوف تشارك في المباريات الاولمبية في المصارعة الحرة والرومانية ، والمبارزة ، ورياضة الدراجات . وعلى سبيل المثال فان جميع ابطال العالم في الانظمة الاولمبية من رياضة الدراجات يستعدون الان للمسابقات الاولمبية على طريق السيارات ومضمار السباق في كريلاتسكويه .

ومن ضمن ١١ ملاكما يحوزون بطولة العالم يمثل عشرة منهم كوبا والاتحاد السوفييتي وبولندا ونيجيريا. وعلى الرغم من ان بعض هؤلاء الملاكمين قد فقدوا المركز الاول في بلدانهم ، الا ان الرياضيين الذين حلوا محلهم قد اثبتوا انهم جديرون بمنافسة الابطال . ان فرق البلدان المذكورة ، وايضا منتخبات رومانيا ويوغوسلافيا وايطاليا والمجر وبورتوريكو وجمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية تضم عددا غير قليل من الملاكمين الذين تتشرف بمشاركتهم اضخم المسابقات .

ان بطلي العالم ـ منتخب الاتحاد السوفييتي للرجال ومنتخب كوبا للنساء ـ يتزعمان قائمة المشاركين في مسابقات الكرة الطائرة . ومن بين الفرق الست التي اعتلت منصة الشرف في مباريات بطولة العالم لفرق الرجال والنساء لن يحضر المسابقة الاولمبية الفريق النسائي الياباني الفائز بالميداليات الفضية . ان قائمة الفرق التي ستتنافس من اجل احراز الفوز في مسابقة كرة السلة الاولمبية ، تضم جميع الفائزين ببطولة العالم للرجال ـ منتخبات يوغسلافيا والاتحاد السوفييتي والبرازيل .

ويستدل على قوة تشكيل مباريات كرة القدم في اولمبياد ـ ٨٠ من انه قد هزمت في التصفيات الاولية وخرجت منها تلك الفرق القوية من مثل فريق بولندا بطل اولمبياد ـ ٧٢ ، منتخب المجر الفائز ببطولة عدة مسابقات ، اولمبية ، وخرج منها لاعبو كرة القدم البلغار الفائزون بالميدالية الفضية في اولمبياد مكسيكو . وسوف يتنافس على البطولة ايضا اقوى فرق العالم جميعا تقريبا في كرة الماء .

ويتحدث كل شيء عن ان التنافس من اجل ميداليات اولمبياد ـ ٨٠ سوف يكون حامي الوطيس ويبلغ الذروة ، وعن ان الميداليات الذهبية التي ستحرز في موسكو سوف تكون قيمة وعزيزة للغاية . ان الحق في اصدار هذا التأكيد ينبع من مشاركة مشاهير نجوم الرياضة في العالم في الالعاب الاولمبية ، ومن توقع حدوث مفاجآت وظهور اسماء وانجازات جديدة ، وهي الامور المميزة للالعاب الاولمبية على الدوام . وطبقا لشهادة صحيفة « فيما » اليونانية فان غياب رياضيي بعض الدول لن يقلل من حدة التنافس الرياضي في المسابقات الاولمبية القادمة نظرا لان بحوزة الرياضة الدولية المعاصرة عددا كبيرا من الرياضيين البارزين الذين لا تفصل بينهم سوى فروق طفيفة .

وعليه فان الالعاب الاولمبية في موسكو ستكون ، فعلا ، حدثا تاريخيا رياضيا هاما في حياة الرياضة العالمية !.

أوسع شبكة اتصال لنقل وقائع الالعاب الاولمبية

اللغــة العربيـــة اصبحــت لغــة رسميـــة في الالعــاب الاولمبيـــة ايضـــا

مليار ونصف مليار انسان في العالم شاهدوا في العام ١٩٧٦ وقائع الالعاب الاولمبية في مونتريال . ومن المتوقع ان يتمكن مليارا انسان في هذا العالم من مشاهدة وقائع الالعاب الاولمبية في موسكو . وقد تم تحضير جميع الامكانيات والوسائل لذلك . اذ ستنقل وقائع الالعاب الاولمبية من موسكو بواسطة ٢١ برنامجا على مئة قناة متعددة اللغات ، ويضمنها اللغة العربية ، التي تقرر اعتبارها مؤخرا لغة رسمية في الالعاب الاولمبية .

وقد تم تركيب زهاء ٣٠٠ كاميرا للتصوير الملون. اما عدد مصادر البث التلفزيوني فستصل الى ٥٠٠ مركز عدا ٧٠ محطة اخرى متنقلة وعدا شبكة واسعة من الاقمار الصناعية . وسيتمكن المشاهدون ليس فقط من الاستمتاع بوقائع المباريات ، بل بل ايضا سيتعرفون على البلاد السوفييتية الواسعة الرائعة .

ومن الجدير بالذكر ان هذه التجهيزات هي من صنع الاتحاد السوفييتي . وستعمل تحت ارشاد وزارة الاتصال .

مزيد من السائرين علـــى طريـــق الشمـــس !

● **عرعرة :**

قاسم صيداوي ـ طالب ثانوي . سعيد مسعود ـ عامل . رائفة صيداوي ـ طالبة . فيصل ملحم ـ سائق . مصطفى ابو شقرة ـ تاجر . طاهر يونس ـ معلم . احمد يونس ـ عامل . عدنان يونس ـ عامل . حسين ملحم ـ معلم . احمد ابو هلال ـ معلم . محمود سليمان ـ جزار . احمد ابو سالم ـ عامل . احمد جهجاه ـ رئيس مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية . احمد ارشيد ـ عامل . آمنة مرزوق ـ طالبة جامعية . مصطفى وشاحي ـ عامل . محمد مرزوق ـ طالب جامعي . محمد مصلح يونس ـ رئيس مجلس عرعرة المحلي . احمد طه يونس ـ سكرتير مجلس عرعرة المحلي . ابراهيم وشاحي ـ معلم ثانوي . محمود صالح ابو هلال ـ قائم باعمال رئيس مجلس عرعرة المحلي . فوزي محاميد ـ معلم . احمد بويرات . مرض . يوسف قبلان ـ عامل .

● **شفاعمرو :**

اسطفان خوري ـ عضو سكرتارية الجبهة . عدنان محمد حمادي ـ عضو سكرتارية الجبهة وسكرتير نادي الشباب الشفاعمري . موفق داود نفاع ـ عامل .

● **الرملة :**

نائل ضبيط ـ مهندس كهرباء . اخلاص داوود ـ طالبة جامعية .

● **عين ماهل :**

خالد احمد حبيب الله ـ نائب رئيس مجلس محلي عين ماهل . توفيق احمد ابو ليل ـ عامل . فخري عارف ابو ليل ـ طالب جامعي. محمد محمود سليمان ـ عضو لجنة عمال . عمر احمد حبيب‌الله ـ عامل . قاسم مصطفى علي ـ شاعر . خالد محمد مصطفى علي ـ عامل . عرسان حبيب‌الله ـ نجار . عاطف احمد حبيب الله ـ عامل . امين احمد حبيب الله ـ عامل . محمد احمد حبيب‌الله ـ مقاول . محمود حبيب‌الله ـ عامل . عمر احمد حبيب الله ـ طالب جامعي . محمد سالم ابو ليل ـ حداد . خليل سلمان ابو ليل ـ عامل . عفاف سلمان ابو ليل ـ ربة بيت . حسان ابو ليل ـ طالب جامعي . زكية محمد حبيب الله ـ مربية . محمد كامل حبيب الله ـ عامل . فتحي ناصر حبيب‌الله ـ عامل . محمد توفيق حبيب الله ـ عامل .

● **البقيعة :**

شفيق خوري ـ سائق . بسام الحاج ـ نجار . حسام ابو غزالة ـ نجار . فايز سليم ـ كهربائي . احمد فضول ـ قصار . محمد صالح عامر ـ نائب رئيس مجلس البقيعة . بهجات عامر ـ طالب جامعي . شفيق عامر ـ طالب جامعي . جميل صباغ ـ وكيل تامين . اديبة‌جبران ـ طالبة جامعية . نزيه مخول ـ دهان . غسان مخول ـ طالب جامعي . غازي فارس ـ عامل صحة . انشراح حاج ـ عضوة حركة النساء الديمقراطيات . عفيفة سويد ـ عاملة نسيج . زينب سويد ـ من حركة النساء الدمقراطيات . منيد مهنا ـ بلاط . منيرة مهنا ـ عضوة حركة النساء الدمقراطيات . عطاف سويد ـ معلمة . نجاة حاج ـ عاملة نسيج .

● **الطيبة :**

سلام ابو اصبع ـ عامل . غسان شيخ يوسف ـ طالب . احمد بلعوم ـ طالب . يوسف بلعوم ـ عامل . سعد محمد عودة ـ عامل . عبد الحكيم مصاروة ـ عامل . ربان مصاروة ـ عامل . وجيه مدني ـ عامل . جمال ناشف ـ عامل . سعيد مصاروة ـ عامل . كمال برانسي ـ عامل . سمير مدني ـ عامل . حبيب احمد مصاروة ـ عامل . كمال غنيم ـ طالب . احمد مصاروة ـ طالب . سليم المصري ـ عامل بناء . فريد عبطر ـ عامل . عماد اسعد بلعوم ـ طالب . مصطفى ابو راس ـ عامل . يحيى ابو راس ـ عامل . سليم موسى ابو راس ـ طالب . توفيق ديواني ـ عامل . وصفية حبيب ـ ربة بيت . سلمى محمد ابو اصبع ـ طالبة ثانوية . نادية ابو اصبع ـ ربة بيت . حاتم مصاروة ـ عامل . عبد الحكيم ياسين ـ طالب . عبد الرحيم عازم ـ عامل . محمود ابو راس ـ طالب جامعي . عماد مصاروة ـ عامل . خالد شيخ يوسف ـ عامل . فتحي شيخ يوسف ـ عامل . حسني حمد ـ عامل . عايدة عازم ـ طالبة . ليلى حاج يحيى ـ معلمة . علي اصيف تلاوني ـ عامل . طلعت مصاروة ـ عامل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشاطات ❋ محاضرات ❋ اجتماعات

● الناصرة ـ باعتزاز ، تعلن الرفاق والاصدقاء عن تنظيم دورة للدراسات الماركسية ـ اللينينية من (١٢) محاضرة ستقدم اسبوعيا ، مساء كل يوم جمعة ، في قاعة الصداقة .

● المحاضرة الثانية : ❋ ثورة ١٩٣٦ في فلسطين ـ اسبابها .. احداثها .. ونتائجها على القضية الفلسطينية ● يقدمها : الدكتور اميل توما ـ عضو المكتب السياسي لحزبنا . وذلك يوم الجمعة ٨٠/٧/١٨ الساعة السابعة مساء .

بقية المحاضرات يعلن عنها ، تباعا ..

● الناصرة (الشبيبة الشيوعية) ـ المحاضرة السابعة ضمن حلقة الدراسات الماركسية . موضوعها : حركة التحرر القومي مضمونها وآفاقها ـ يقدمها الرفيق منعم جرجورة . وذلك يوم الثلاثاء ٨٠/٧/١٥ الساعة السابعة مساء ، في قاعة بيت الصداقة .

● الناصرة (الشبيبة الشيوعية) ـ المحاضرة الرابعة ضمن دورة الرفاق الجدد . موضوعها : دروس من تجربة وتاريخ حزبنا . يقدمها : الرفيق نظير مجلي . وذلك يوم الاربعاء ٨٠/٧/١٦ الساعة الخامسة ب. ظ. في قاعة بيت الصداقة .

● شفاعمرو .. محاضرة حول الفاشية ـ الاربعاء ١٦ـ٧ـ١٩٨٠ ، الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي . المحاضر : غسان حبيب .

● قطاع شفاعمرو ـ يعلن عن افتتاح دورة قطاعية تثقيفية ماركسية يشترك فيها اعضاء اللجان المحلية لفروع الحزب في شفاعمرو وطمرة وعبلين وكابول وشعب وكفر مندا وسكرتيرو فروع الشبيبة في القطاع . ستقام الدورة في نادي الحزب في طمرة .

❋ المحاضرة الاولى : الجبهة والعمل الجبهوي ـ الاحد ٨٠/٧/٢٠ الساعة ٧،٣٠ مساء . المحاضر : سالم جبران .

❋ المحاضرة الثانية : الطبقات والصراع الطبقي ـ الاثنين ٨٠/٧/٢١ الساعة ٧،٣٠ مساء . المحاضر : توفيق كناعنة .

❋ المحاضرة الثالثة : الاممية والقضية الوطنية ـ الثلاثاء ٨٠/٧/٢٢ الساعة ٧،٣٠ مساء . المحاضر : عمر سعدي .

بقية المحاضرات يعلن عنها تباعا ..

● سخنين (الحزب والشبيبة الشيوعية) ـ اجتماع شعبي تضامنا مع الطلاب الجامعيين العرب . يوم الجمعة ٨٠/٧/١٨ الساعة ٦،٣٠ مساء .

● حيفا (الشبيبة الشيوعية) ـ محاضرة نظرية حول « البيان الشيوعي » . يوم الجمعة ١٩٨٠/٧/١٨ الساعة ٥،٣٠ مساء . المحاضر : زاهي كركي .

ما هي اهــداف بكــين ـ بقيــــة

الثورية .

خطط بعيدة المدى

وتجدر الاشارة الى ان الصحافة الامريكية اهتمت بالزيارة الايطالية وبالحلف الامريكي الصيني كاهتمامها بعوامل مكافحة الحركة الثورية . فمثلا قال مايكل فيلسبيرى ، مستشار مجلس الشيوخ الامريكي في قضايا الامن والمعروف كخبير في الاستراتيجية الصينية قال: « ان عمليات امريكية ـ صينية مشتركة ، ممكنة في اسيا ، بامكانها ان تخفف عن حلف شمال الاطلسي بصورة بعيدة المدى » . واضاف بملء فيه وبوضوح : « من المفيد جدا للولايات المتحدة الامريكية ان تخبرها بكين من يقف والى اى جانب في الحركات الثورية في الخارج، اذ تلقى الشخصيات الرسمية الامريكية صعوبات في تقدير الفوارق بين القادة الثوريين . هذه هي تضية الصين . وبامكان الصين ان تزودنا في هذا المجال . كان بالامكان ان لا تتحول انغولا فشلا ذريعا لامريكا لو تشاورنا مع الصين . وفي سنوات الثمانين ستتكرر احداث شبيهة باحداث انغولا على فترات متقاربة » .

ورأى القيادة الصينية هو ـ ان ابعاد اللقاء في بكين ليست فقط لتصحيح العلاقات بين الحزب الشيوعي الصيني والحزب الشيوعي الايطالي . ان هناك حسابات لخطط بعيدة المدى مرتبطة بهذا اللقاء .

وتفعل الصحافة الصينية كل شيء لكي تظهر للشيوعيين الصينيين وللحركة الشيوعية العالمية ان زيارة وفد الحزب الشيوعي الايطالي لم تغير شيئا في مواقف القيادة الصينية ، بل على العكس قوتها . وكما يظهر فان الوضع هو كذلك من وجهة نظر موضوعية على الرغم من الفوارق بين مواقف الحزب الشيوعي الايطالي ومواقف بيكين .

(«الازمنة الحديثة» العدد ٢٠/١٩٨٠)

جبهــة قلنســوة الدمقــراطية

تعقد اجتماعا شعبيا احتجاجيا ضد اوامر الاقامات الجبرية وكل مظاهر القمع العنصرية تجاه طلابنا الجامعيين. وذلك يوم الجمعة ١٩٨٠/٧/١٨ الساعة ٧،٣٠ مساء في الساحة العامة في القرية .

الخطباء : بنيامين غونين والطلاب محمد بركة وجمال زحالقة وثابت ابو راس والدكتور حسن عبد الفتاح مثاله .

جبهــة شعــب الدمقراطية

من اجل مجلس محلي دمقراطي ومكافح

تعقد اجتماعا شعبيا في الحي الغربي . يوم الجمعة ١٩٨٠/٧/١٨ الساعة السادسة مساء في بيت الاخ زيدان خوالد . يتكلم : نمر مرقس وارحيل مصري .

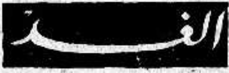
لقاء مع حركة الفهود السود

يوم الاحد ١٩٨٠/٧/٢٠ من الساعة الثانية ظهرا وحتى الثامنة مساء في بيت كمال خطيب سكرتير الجبهة .

يتكلم شارلي بيطون وقاسم شعبان .

عدد ممتاز بمناسبة أولمبياد موسكو

يوم الجمعة ١٩٨٠/٧/١٨ يصدر عدد خاص من :

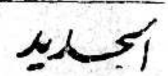
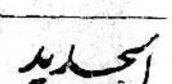


تقرأ في هذا العدد :

- ولدنا مع المأساة ولن نسمح بتكرارها ـ بقلم احمد اسعد .
- الجامعة العربية وتقسيم فلسطين ـ د. اميل توما .
- مونولوج داخلي في مخيم اللاجئين الفلسطينيين الصامدين ـ نظير مجلي.
- هكذا يتصرف الشيوعي في المحاكم ـ شجاعة ديمتروف ـ سميح غنادري .
- اولمبيادة موسكو تعقد في موعدها المحدد ـ تقرير ـ عبد القادر ظاهر .
- موسكو تستقبل ضيوف الاولمبياد ـ كارتر والتزامه بنابليون التمازي ـ صادق برناوي .
- قرأت لك ـ سلمى صباغ .
- قصة الجزائري بالعيد ـ للكاتبة الفرنسية انا سيغرز .
- قصائد للشعراء : محمد مهدي الجواهري وتميم ابو خيط وهيثم قبلان ومنيب الحاج وبسام خشيبون .
- فن ، كشكول مع لغز ، وزوايا شيقة .

(الثمن : ٢٥ ليرة)

صدر العدد الســادس من

شهريـــة الفكـــر التقـــدمي

عدد حافل بالدراسات والقصص والمواد الادبية والفكرية القيمة .

شارك فيه : الدكتور اميل توما وسلمان ناطور وعفيف سالم وحنا ابراهيم وسميح غنادري وفاروق مواسي ومحمد موسى مناصرة وادمون شحادة وغسان الحاج يحيى وهناك قصة من الارشيف للكاتب الفلسطيني الراحل محمود سيف الدين الايراني وقصة ساخرة من تركيا وقصة اخرى من المغرب العربي .

قداس وجنـــاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

ورده نــاصر
« ام نعيـــم »

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٠/٧/١٩ الساعة العاشرة صباحا ، في كنيسة مار جريس الروم الارثوذكس في ابو سنان .

ال الفقيدة يدعون جميع الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اركم الله مكروها بعزيز .

مضاعفة اسعار الخبز حلقة في سلسلة غلاء طويلة

ضربة الغلاء تنسف اتفاقات العمل الجديدة

الجبهة تدعو الهستدروت الى سحب توقيعها عن اتفاقات العمل وتجنيد العاملين للكفاح

* ماير فلنر : بدلا من الغاء المساعدات عن الخبز اوقفوا صرف المليارات للمستوطنات الكولونيالية *
* بنيامين غونين : « علاوة الغلاء الاخيرة اكذوبة كبرى • فهي لا تكفي التعويض عن الغلاء المكدس منذ ٥ أشهر » * حتى الان لم يوقع اتفاق الحد الادنى للاجور ؟! *

حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — آخر اخبار الغلاء .. انه عائد على جيوبنا ولقمة عيشنا هذه الايام بموجة سحاب كثيفة جدا وسوداء جدا . فبعد مضاعفة اسعار الخبز (ارتفعت بنسبة تزيد على ١٠٠٪) لم يعد هناك شك في ان الحكومة ستصعد نهجها الشره لسرقة لقمة الخبز من افواه الاطفال وسائر ابناء العائلات الفقيرة وتحويلها الى قنابل فتاكة تغذي بها آلتها العسكرية العدوانية الشرسة .

ويتحدث المسؤولون الحكوميون بصراحة عن ان الغلاء سيشمل في القريب الحليب وجميع منتجاته والزيوت والدجاج المجمد . وكنا ذكرنا في العدد السابق من احتمال رفع اسعار الوقود في كل لحظة بنسبة تتراوح بين ٢٥ و٣٠٪ . ومعروف ان زيادة اسعار الوقود ستجر في اعقابها ، وبشكل اوتوماتيكي ، زيادة مماثلة في اسعار جميع المواد الاستهلاكية والمواصلات والاتصالات وسائر الخدمات الحكومية والشعبية .

● نسف اتفاقات العمل ●

وتثير هذه الضربات الخطيرة دهشة واستياء لدى جمهور العاملين وتحرج قادة الهستدروت المراخين الذين وقعوا ، مؤخرا ، على اتفاق عمل هزيل مع اصحاب العمل والحكومة وكان قادة الهستدروت تهادنوا في هذا الاتفاق وتنازلوا الى ادنى حد من مطالب جمهور العاملين بحجة « المسؤولية القومية والحفاظ على السلام الاجتماعي في البلاد » . فجاءت ضربات الغلاء لطمة مهينة لقادة الهستدروت . وهي في الواقع تعني نسف كل ما اتفق عليه بالنسبة للاجور في اطار اتفاقيات العمل الجماعية . حيث ان الزيادة التي تقررت في الاتفاق تبلغ ٧،٥٪ .. بينما كل الدلائل تشير الى ان حجم الغلاء في المواد الاستهلاكية سيتراوح بين ٢٥ و ١٠٠٪ .

● الجبهة تدعو الى استخلاص النتائج ●

هذا ودعت كتلة الجبهة الديمقراطية في الهستدروت القيادة المراخية الى سحب توقيعها على اتفاقيات العمل الجماعية احتجاجا على ضربات الغلاء . والى المبادرة لعقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية تقرر فيه سحب توقيعها وتجنيد العاملين في الكفاح ضد السياسة الحكومية الكارثية .

وفي تصريح لاذاعة اسرائيل باللغة العبرية اكد عضو اللجنة التنفيذية الجبهوي ، الرفيق بنيامين غونين ، ان خطوة الحكومة الاخيرة تؤكد مدى انزلاق قيادة الهستدروت في المصيدة التي نصبتها لها الحكومة واصحاب العمل .

ورد غونين على ادعاءات الصحف البرجوازية بان علاوة الغلاء التي ستدفع في الشهر القادم هي «اضخم علاوة غلاء » ومحاولاتهم تصويرها وكأنها تعوض من الغلاء المطبق فقال : ان هؤلاء يتجاهلون عمدا ان علاوة الغلاء هذه ما هي الا اكذوبة كبرى . فهي لا تساوي سوى نسبة ٧٠٪ من الغلاء المكدس منذ حوالي ٥ اشهر . فعلاوة الغلاء الاخيرة دفعت في نيسان الماضي . ومنذ ذلك الوقت وجمهور العاملين يشتري المواد المستهلكة باسعارها المتصاعدة باستمرار .

كذلك رد غونين على الاكذوبة الثالثة بان مضاعفة اسعار الخبز لن تؤثر على جدول الغلاء الا بنسبة ٠،٦٪ بينما ستعوض الحكومة هذا الغلاء للعائلات الفقيرة فقال : ان هذه ديماغوجية . فالعائلات الفقيرة وكثيرة الاولاد يشكل الخبز نسبة كبيرة من استهلاكها تزيد عن ١٥٪ . (ويذكر ان سعر الخبز بجميع انواعه ارتفع بنسبة ١٠٠—١١٠٪) .

● الحد الادنى للاجور ●

من الجدير بالذكر ان قضية تحديد الحد الادنى الاجور لم يجر الاتفاق عليها بعد بسبب تعنت اصحاب العمل في جعلها بنسبة ٣٠٪ (اليوم يساوي الحد الادنى للاجور نسبة ٢٥٪ من متوسط الاجور العام) . اما الهستدروت فتطالب بزيادتها الى نسبة ٥٠٪ .

● طلب ماير فلنر ●

هذا وتقدم النائب ماير فلنر بطلب مستعجل لجدول اعمال الكنيست طالب فيه ببحث موضوع الغاء المساعدات عن الخبز (الذي ادى الى مضاعفة اسعاره) والغاء هذا القرار . وقال فلنر في طلبه : بدلا من الغاء المساعدات عن الخبز ، على الحكومة ان توقف صرف المليارات على المستوطنات الكولونيالية ومصالح اصحاب الرساميل .

هذا وتقدم بطلبات مماثلة اربعة اعضاء كنيست آخرون . وقد اعترفت رئاسة الكنيست بضرورة الاسراع في بحث الطلبات الخمسة .

الغضب الساطع يتصاعد في وجه القمع العنصري

حيفا — لمراسلنا — لا تزال موجة الاحتجاج على اوامر الاقامة الاجبارية وحملة التحريض الدموية ضد الطلاب الجامعيين العرب تعم القرى والمدن العربية .

فيوم الخميس الماضي قرر مجلس كابول المحلي ، باكثرية الاصوات ، استنكار هذه الاوامر واوكل الى العضو الاستاذ محمد علي طه ارسال برقيات الاحتجاج عليها الى كل من وزير المعارف ورئيس الكنيست ومديري الجامعات . وقد بحث المجلس هذا الموضوع بناء على الطلب الذي تقدمت به كتلة الجبهة الديمقراطية .

وبالاجماع ، وقع محامو الناصرة على رسالة الى وزير القضاء تستنكر اوامر الاقامة الاجبارية وتطالب بالغائها فورا . والموقعون هم : عزيز شحادة ، حسن نصار ، رايق جرجورة ، الياس شكري ، عبد الحفيظ دراوشة ، ذياب خوري ، وليد الصالح ، توفيق ابو احمد ، عدنان عثامنة ، محمد سرحان ، عزات دراوشة ، وليد خليلية ، وليد الفاهوم ، مصطفى لداوي ، زياد هواري ، نبيل عصفور ، كامل الظاهر ، توفيق كتيله ، عبيد زعبي ، خالد زعبي ، فاروق زعبي وانيس ابو حنا .

ويذكر ان المحامين فرج سلمان وسليم غريب ونبيل حنا ابراهيم خارج البلاد ولذلك تعذر توقيعهم على البيان .

واصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد بيانا استنكرت فيه الاوامر العسكرية ودعت بالغائها كما اعلنت تأييدها للمؤتمر الوطني الكبير ، الذي تعد له اوساط شعبية من الجماهير العربية .

وامس الاول ، الاحد ، تظاهر مندوبون من لجنة الطلاب العرب وحركة « كامبوس » الديمقراطية في تل ابيب امام مكتب رئيس الوزراء ابان انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية احتجاجا على الاوامر العسكرية ورفعوا شعارات تندد بها وتطالب بالغائها . وقامت قوات من الشرطة باعتقال ٥ طلاب هم : محمد بركة وزاهي اسكندر وعيسى بشارات وفريدة مخول ولورانس سندروفيتش لمدة ساعتين اطلقت بعدهما سراحهم بعد توقيعهم على كفالة شخصية بقيمة ٥ آلاف ليرة .

وعقدت سلسلة اخرى من الاجتماعات الشعبية في جديدة (تكلم: عفيف كيال ويوسف شحادة وذيب عكاوي) والطيرة (تكلم : المربي حسن بشارة والدكتورة تانيا راينهارت ، من جامعة تل ابيب ، وداني بيلغ ، من حركة « كامبوس »، ومحمد بركة) والبقيعة (تكلم : عادل مهنا وعصام مخول ودانيئيل بدنس ، من حركة « كامبوس » ، وجمال موسى والقى الشاعر حسين مهنا قصيدة) ، حيث جمعت تبرعات بقيمة ٨ آلاف ليرة لدعم معركة الطلاب الجامعيين . وفي كل هذه الاجتماعات استنكر الحضور اوامر الاقامة الاجبارية واعلنوا وقوفهم الى جانب نضال الطلبة الجامعيين العرب والديمقراطيين اليهود ضد اخطار الفاشية . وفي الرامة شكلت لجنة شعبية للدفاع عن الطلاب الجامعيين العرب وقامت بارسال مذكرة احتجاج الى رئيس الحكومة وادارات الجامعات وباشرت حملة لجمع التبرعات لاتحاد الطلاب الجامعيين العرب بلغت دفعتها الاولى ٧٠٠٠ ليرة .

● صرخات المثقفين

وارسلت سكرتارية حركة «كامبوس» الديمقراطية في جامعة تل ابيب رسائل احتجاج على اوامر الاقامة الى عدد من الكتل البرلمانية طالبتها فيها بالتدخل لالغائها وتعيين موعد لمقابلة وفد عن الحركة لدراسة سبل النضال لصد اخطار الفاشية على الحريات الدمقراطية في البلاد .

كما عقدت ، يوم الاحد ، ندوة في قاعة « بيت سوكولوف » في تل ابيب تحت عنوان « اوامر اقامة اجبارية واعتقال بيتي في الربع الاخير من القرن العشرين » ادارتها الباحثة الاقتصادية الرفيقة تمار غوجانسكي وتحدث فيها كل من النائب موشيه عمار (مبام) ورامز جرايسي ، نائب رئيس بلدية الناصرة ، والدكتور آفي عوز ، من جامعة تل ابيب ، والدكتور ماير بعيل ، من حركة شيلي ، ودافيد غيشيلوف ، من حركة « كامبوس » ، والدكتور اميل توما ، رئيس تحرير « الجديد » . وقررت الندوة ارسال برقيتي احتجاج الى وزيري الحربية والقضاء على الاوامر العسكرية والمطالبة بالغائها فورا .

ومن المنتظر ان تعقد غدا ، الاربعاء ، ندوة مماثلة في جامعة بئر السبع باشتراك وفود عن اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ولجان الطلاب العرب في كل الجامعات وعن القوى الدمقراطية اليهودية ، محاضرين وطلابا .

● جانب من البازار في يوم افتتاحه ●

لجنة عام الطفل في منطقة الناصرة تتوج نشاطاتها :

بازار شعبي ومعرض فولكلوري فلسطيني ومعرض رسوم رائع للاطفال

الناصرة — لمراسلنا — توجت لجنة عام الطفل العالمي في منطقة الناصرة نشاطاتها هذه السنة باقامة بازار ومعرض رسوم ضخم وثلاث امسيات وطنية — تربوية — فلكلورية في الناصرة وذلك بمناسبة مرور ٣٠ عاما على اقرار يوم الطفل العالمي .

افتتح البازار مساء الثلاثاء الماضي . وتكلمت باسم اللجنة السيدة هناء زريق . وتكلم السيد نعمة ايوب احد قادة لجان الطفل في المدينة. ثم قدم الفنان معين خليلية عزفا على المزمار . وبعدها طاف الحاضرون في البازار واجنحته المختلفة .

وفي الامسية التالية عقدت ندوة حول اوضاع الاطفال المعوقين في بلادنا وسبل معالجتهم باشتراك مجموعة من الخبراء هم : العامل الاجتماعي راجح عياش (مدير الندوة) والاستاذ مروان دويري (مدير مركز الطب النفسي في الناصرة) والدكتور عبد الرازق استيتية والسيد احمد ابو زيد (ولي امر فتاة معوقة) والعاملة الاجتماعية ردينة جرايسي ومدرسة المكفوفين عفاف تركي ومدير مدرسة الصم والبكم في الناصرة ، السيد الياس سرور .

وكانت الامسية الثالثة بعنوان : امسية تضامن مع الطفل الفلسطيني . وافتتحتها الاخت اوديت نمر ، عضو اللجنة وتكلمت فيها عضو اللجنة القطرية حايا توما . ثم اقيم برنامج فلكلوري بادارة الممثلين المسرحيين نظير مجلي وطارق قبطي تضمن الروايات الفلكلورية عن ابطال فلسطينيين (من تأليف توفيق زياد) وقراءات شعرية . كما شارك في البرنامج الشاعران فوزي عبدالله وجمال قعوار فالقى كل منهما قصيدة، وجوقة الطليعة التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة والفنانة الشابة حنان بشارة بالغناء فلكلورية واغاني اطفال ومجموعة فنانين شبان من نتسيرت عيليت وكذلك شارك الفنانان لويس شوفاني بالعزف على الناي ومحمد نعامنة بقرع المهباج .

البازار

هذا وقد لفت البازار وما عرض فيه الانظار بشكل خاص وذلك لشموليته ونجاحه في عكس حاجات اطفالنا ومواهبهم وفي دمج هذا بالاطر الفلكلورية لشعبنا .

فقد احتوى المعرض عدة اجنحة هامة هي على التوالي : جناح ملابس للاطفال وجناح لادوات زينة واشغال يدوية وجناح لالعاب الاطفال وجناح كتب الاطفال ومعرض الفلكلور الفلسطيني ومعرض رسوم اطفال وبوفيه .

وكان ابرز ما في البازار جناحا الفلكلور والرسوم . ففي الجناح الاول وضعت بشكل جميل منسق ومعبر الملابس الفلكلورية الفلسطينية وخيمة فلسطينية وابريق القهوة المرة وكانون النار و «الجاعد» وجرة الماء والفخ وكل من يصل الى هذا المعرض يشرب فنجانا من القهوة المرة يقدمه شابان (فتى وفتاة) بالزي العربي .

وفي الجناح الثاني وضع حوالي اربعين لوحة فنية رسمها اطفال من الناصرة تتراوح اعمارهم بين ٩ و١٢ عاما . وكانت مواضيع هذه اللوحات انعكاسا دقيقا لما يجري من احداث في منطقتنا وبلادنا ولما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من قهر ومعاناة . ويلاحظ ان العديد من الاطفال الرسامين ابرزوا في رسومهم جريمة محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة . فرسم احدهم بسام الشكعة مواصلا طريقه الكفاحي في قيادة الجماهير رغم بتر ساقيه . ورسم طفل آخر الجماهير وهي ترفع الشكعة مؤكدة انها ستواصل المشوار . وصور طفل آخر احتفال عيد « الاستقلال » في البلاد وسط القنابل والدبابات والطائرات المقاتلة . وطفل آخر صور حمامة السلام التي يحملها السادات وبيغن وقد نتف ريشها .

محمد عبري نصار لـ« الاتحاد » :

لن نشعر بالارتياح قبل ان نرى حلولا واقعية لازمة التعليم العربي

حيفا — مكتب « الاتحاد » — فند السيد محمد عبري نصار ، رئيس مجلس عرابة المحلي وعضو سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، الخبر التمويهي ، الذي نشرته « الانباء » امس الاثنين تحت عنوان « ارتياح رؤساء السلطات المحلية العربية من جهود وزارة المعارف لحل ضائقة النقص في المباني المدرسية » .

وقال السيد نصار في حديث مع مراسلنا : الاجتماعات مستمرة بين الطرفين وكما هو معروف تنشط لجنة متابعة مؤلفة من مندوبي وزارة المعارف ومندوبي لجنة الرؤساء وتعقد الاجتماعات الدورية . وفي هذا الاطار عقد اجتماع مع وزير المعارف ومدير عام الوزارة ، اول امس الاحد ، لكنه لم يتمخض عن نتائج واضحة ولم نشعر بالارتياح ، كما اشارت « الانباء » ، ولن نشعر بالارتياح قبل ان نرى الاجراءات الواقعية لحل المشكلة .

واضاف نصار : لا ضرورة للعودة على النواقص المهلكة في المباني والغرف الدراسية ، التي بلغت حسب اعتراف الوزارة نفسها ١٢٠٠ غرفة . ومن السخف استمرار الحديث عن هبة الـ ٨٠ مليون ليرة ، التي افرج عنها لهذه السنة وكانت مخصصة للعام الماضي وقد فقدت اكثر من نصف قيمتها الفعلية . ومن غير المجدي الحديث عن تحرير اية نسبة مما اسماه الوزير « ميزانية الطوارىء الملغاة » غير القائمة فعليا . ان مطلبنا الاساس هو سد العجز ووضع برنامج زمني مدروس لحل المشكلة . اننا نطالب ببناء ٣٩٠ غرفة سنويا ابتداء من العام الجاري حتى يكون بالامكان حل المشكلة خلال مدة لا تتجاوز الـ ٥ سنوات . لن نكتفي بالاعتراف بالمشكلة وابداء النوايا الحسنة . وحتى اليوم، وبعكس ما تروج له « الانباء » ، لم نسمع من اي قرار عملي لحل هذه المشكلة .

الشرطة — حامية القانون ام حامية الزعران ؟

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — بدأت يوم الخميس الماضي محاكمة الرفيق مصباح زياد عضو لجنة منطقة الناصرة لحزبنا والرفيق جمال عطية عضو اللجنة المحلية لفرع الناصرة بحجة « الاشتراك في شجار عمومي » (!) . ويذكر انه عقدت قبل عدة اشهر حفلة للطلاب الجامعيين ابناء الناصرة في بيت الصداقة . وقام عدد من الزعران المعروفين بالاعتداء على الحفلة .. فصد الحاضرون هذا الاعتداء ، وانتزعوا منهم سكينا جرى تسليمها للبوليس . وكانت النتيجة ان حول البوليس الاعتداء الى « شجار عمومي » واما صاحب السكين فلم يقدم للمحاكمة .

ان هذه الحادثة هي نموذج آخر لتصرف الشرطة .. مما يجعل شعب الناصرة يسأل : هل الشرطة حامية القانون .. ام حامية للزعران والزعرنة ؟!!

الطيور على اشكالها ..

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اسرعت منظمة الطلاب العامة في القدس والتي يرئسها يسرائيل كاتس زميل تساحي هنغبي اياه ابن غئولا كوهين اياها الى الاعلان عن تأييدها للحكومة ومبادرتها لتعديل قوانين الطوارىء فيما يتعلق بتأييد منظمة التحرير الفلسطينية !

وقال يسرائيل كاتس ، انه يرى في هذا التشريع خطوة اولى فقط (!!) في اطار الخطوات « اللازمة » لمنع تحويل دولة اسرائيل ومؤسساتها الجامعية الى منبر لمنظمة « فتح » وجبهة الرفض (!!)

وضع حجر الاساس للملجأ العجزة في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — جرى يوم الجمعة الماضي الاحتفال بوضع حجر الاساس لملجأ السلام للعجزة في الحي الشرقي وذلك بحضور رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وممثلي الطوائف المسيحية والاسلامية في المدينة وجمهور من المواطنين

واشار السيد عبد الرؤوف الزعبي ، الذي القى كلمة الادارة الى ان قطعة الارض لهذا الغرض قدمتها الحاجة حجلة سليم خضر . وان بناء الملجأ سيكلف ١٠ ملايين ليرة وسيتكون من ٢١ غرفة تتسع لاربعين سريرا مع كامل الاحتياجات اللازمة .

واعلن رئيس بلدية الناصرة ان البلدية ستقدم كل مساعدة ممكنة ضمن وضعها المعروف للجميع . ووعد بتعبيد الشارع . كما قدم مبلغ ٢٥ الف ليرة كدفعة اولى على الحساب من البلدية . ودعا القيمين على هذا العمل الخيري الى مطالبة الوزارات والمؤسسات الاخرى بتحمل مسؤولياتها في هذا البناء وذلك من ريع الاوقاف الاسلامية .

وتحدث ايضا نيافة الارشمندريت نثنائيل شحادة والاستاذان سميح رزق وحسني عابد . وتبرع الحضور بحوالي مئتي الف ليرة لهذا الغرض .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٥٢١٤٥٧ — ٠٤

على مؤتمر الجماهير — بقية

ومسؤولية الجماهير العربية في احباط الهجوم على حياتها ومستقبلها ، في احباط محاولة تضييق الخناق على كفاحها السياسي من اجل الدمقراطية والمساواة وتسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة ، هذه المسؤولية تاريخية ولا سبيل الى تجاهلها !

وهذا ما ادركه موقعو البيان التاريخي الصادر في ٦ حزيران والداعي الى عقد مؤتمر الجماهير العربية بمشاركة القوى اليهودية الدمقراطية ..

وقد تمت المشاورات التمهيدية لعقد اجتماع اللجنة التحضيرية الموقتة في الاسبوع القادم لاعداد المؤتمر ..

وفي الوقت نفسه يستمر فيض التواقيع على البيان ... ويتزايد الاهتمام بالاجراءات الملموسة لتحقيق المراقبة ... ومن المتوقع ان تعلن بعض هذه الاجراءات . وننشر ، على الصفحة الخامسة من هذا العدد ، دفعة من التواقيع الجديدة .

كلمة « الاتحاد » — بقية

فهو يستهدف اقتلاعنا واحدا واحدا حتى لا يبقى للمعلم العربي طلاب وللتاجر العربي اي سوق . حتى البهائم تتلوى وتقاوم حين تقاد الى المسلخ ..

لسنا بهائم يا حكومة متهمة بانسانيتها !

لقد عشنا ، منذ محاولة الاعتداء على الرؤساء الفلسطينيين الثلاثة ، مرحلة من القلق الشعبي الاسرائيلي على مصير الدمقراطية الاسرائيلية تميزت بصياح العديدين من ذوي الرأي اليهود الشجعان داعين شعبهم الى وقف صعود الفاشية « قبل فوات الاوان » .

لقد ادركوا ان الغول لا يستهدف المناطق المحتلة وحدها ولا يستهدف امن السلام وحده ولا يستهدف المواطنين العرب في اسرائيل وحدهم . انما يستهدفهم هم انفسهم واولادهم ومصيرهم — مصير اسرائيل نفسها ! لقد ادركوا ان حكامهم الحاليين يتعاملون على مصير اسرائيل . كما لو انها وريثة فيتنام الجنوبية . ان وزير القضاء تمير ، بقانونه الجديد هذا ، يفتح ابواب هذا « القضاء والقدر » على مصاريعها .

لا تحوجوا التاريخ ان يحكم ، اذا ما اقر قانون تمير ، باننا نعيش « بعد فوات الاوان » .

لقد جمعنا القدر ، مصيرا ومستقبلا ، سوية . فلا يمكن ان نعيش الا سوية !

ونحن نعرف ان الوزير تمير ، حين اقترح هذا القانون الهمجي ، توهم انه سيستطيع ان يعزز « هيبة السلطة » . ولذلك نود ، قبل فوات الاوان ، ان نفهمه ونفهم جميع السياسيين المفلسين الذين لم يبق لديهم من « حجة » سوى البطش والسجون ، نود ان نفهمهم ان شعبنا لا يختلف ، في مجابهة هذا التمادي ، عن غيره من الشعوب . وكذلك لن يكون مصير هذا التمادي افضل من مصيره في اماكن اخرى وزمان آخر .

ان مجرد لجوء السلطة الحالية الحاكمة الى مثل هذا القانون هو ، في عيوننا وفي عيون جميع المبصرين ، دليل ما بعده من دليل على الافلاس السياسي (الداخلي هذه المرة) ، افلاسا لا يحسدون عليه. فكما جاء في امثالنا الشعبية : « كل شيء زاد ، نقص » !

بلدية الناصرة تفند مزاعم التلفزيون الاسرائيلي

«لم نطلب ادخال قوات حرس الحدود القمعية الى الناصرة»

* « الناصرة عائلة واحدة اثبت من الصخر » *

الناصرة — لمراسلنا — اصدرت بلدية الناصرة الدمقراطية بيانا امس الاول ، الاحد ، فندت فيه مزاعم التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية (١٩٨٠/٧/١١) بان البلدية طلبت من الشرطة ادخال قوات حرس الحدود الى المدينة .

واكدت البلدية انها تعتبر هذا الخبر دسا حيث ان موقف البلدية من حرس الحدود معروف جيدا فقد اثبتت التجارب دائما ان قوات حرس الحدود كانت مهمتها قمع الجمهور وليس الزعران . واضاف البيان ان : بلدية الناصرة ترى ان مرتكبي اعمال الزعرنة والاجرام في المدينة هم حفنة صغيرة معروفة اسماؤهم واحدا واحدا وبالامكان السيطرة عليهم وتطبيق القانون ضدهم بسهولة وبين ليلة وضحاها لو توفرت الرغبة في ذلك عند الشرطة والمسؤولين عنها . وترى البلدية ان حرية العمل التي يتمتع بها هؤلاء هي ليست بسبب عدم وجود قوات حرس الحدود في المدينة بل بسبب عدم قيام الشرطة بواجبها وغضها النظر وموقفها العام .

وكانت البلدية اصدرت بيانا آخر ، يوم الخميس الماضي ، حول اعمال الزعرنة في المدينة ودور الشرطة العاجزة اكدت فيه ان الناصرة عائلة واحدة واهلها اخوة اشقاء ووحدتهم اثبت من الصخر وكل محاولة بالنسبة [illegible] الفتنة ستؤدي الى نحر اصحابها .

وتعرض البيان الى اعمال الزعرنة التي وقعت خلال الاسبوع الاسبق وراح ضحيتها المرحوم سليمان مزاوي وجاء فيه : ان هذه الاعمال مستمرة منذ فترة ويقوم بها حفنة من الزعران المعروفين الذين يلقون التشجيع من تقاعس الشرطة وتظاهرها بالعجز . وسرد البيان مجموعة من اعمال الحرق والاعتداءات على دار البلدية وعدة نواد واحتفالات في المدينة وقعت في السنوات الاخيرة ولم تقم الشرطة حتى الان بمعاقبة فاعليها رغم معرفتها ومعرفة معظم الاهالي بهم . بل انها بدلا من ذلك تقوم باعتقال الذين يتصدون لهؤلاء الزعران دفاعا عن النفس . ودعا البيان اهالي الناصرة الى اشد اليقظة ازاء هذه الاعمال وموقف الشرطة .

هذا وتقدم النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست طالب فيه باجراء بحث حول هذا الموضوع والزام الشرطة بالقيام بواجبها لمعاقبة المجرمين .

رفعت ترك — «بطل الرياضيين العرب في اسرائيل»

الناصرة — لمراسلنا — بعد الفوز بلقب « احسن لاعب كرة قدم في اسرائيل » فاز لاعب الكرة الممتاز ، رفعت ترك ، بلقب جديد هو الرياضي الاول هذه السنة في الوسط العربي في اسرائيل .

وقد جرى انتخاب ترك في حفل خاص اقيم في الناصرة مساء الجمعة الماضي بمبادرة مجلة « الشرقية » وباشراف صحيفة « يديعوت احرونوت » . وفي الحفل نفسه انتخب ترك كاحسن لاعب كرة قدم عربي في البلاد . وانتخب اللاكم المعروف غانم محروم (بطل اسرائيل في الملاكمة) كاحسن ملاكم عربي . وانتخب جعفر ناصر الدين كاحسن لاعب كراتيه وموسى ابريق كاحسن لاعب جودو ومحمد ستيلي كاحسن مصارع ومروان قدورة كاحسن رباع وعامر نصار كاحسن لاعب في الكرة الطائرة وبطرس كرم كاحسن لاعب تنس عربي في البلاد .

هذا وقام بتسليم الجوائز للفائزين كل من رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ومندوب صحيفة « يديعوت احرونوت » ارنون موزس وصاحب مجلة « الشرقية » المبادر للمسابقة سمير مطران .

الدعوة الى انجاح العمل التطوعي في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — دعت الجبهة الدمقراطية هنا ، في اجتماعها الموسع يوم الاربعاء الماضي ، جماهير القرية الى المشاركة الفعالة في العمل التطوعي الشعبي الذي سينظمه المجلس المحلي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥—١٦—١٧/٨/٨٠ . كما دعت الى انجاح مخيم العمل التطوعي الخامس في الناصرة .

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة وعضو المجلس المحلي ، السيد رياض خوري وقدم فيه رئيس المجلس ، الرفيق اسعد يوسف كنانة ، تقريرا شاملا عن عمل المجلس وانجازاته . وجرى نقاش حيوي بمشاركة غالبية الحضور اتخذ في نهايته عدد من القرارات السياسية والتنظيمية

(انظر خبرا عنها ص ٢)

لبنان — بقية

الكتائب .

هذا ومن الجدير بالذكر ان بيير جميل اعلن في نهاية الاسبوع الماضي انه يسعى لتجنيد ٤٠ الف مسلح ليتمكن من البدء في حرب اسماها « تحرير لبنان من الغرباء » . وفي هذا الاطار ايضا اصدر انذارا الى الميليشيات الاخرى التابعة لسليمان فرنجية وللطائفة الارمنية يطالبها فيه بتسليم اسلحتها ومواقعها للكتائب ، والا تعرضت لطائفة القصاص (!) .